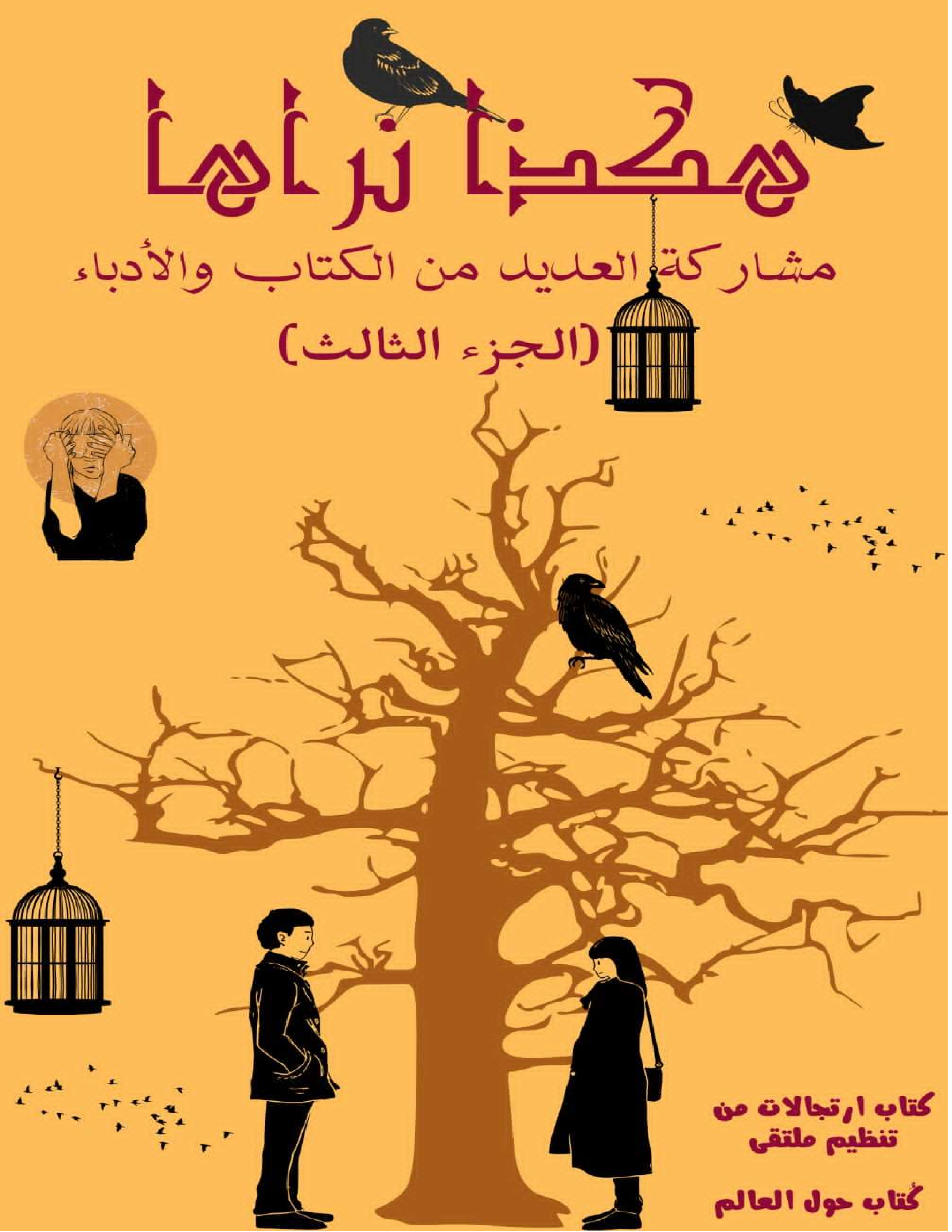

هكذا نراها
مشاركة العديد من الكتاب والأدباء
(الجزء الثالث)
كتاب ارتجالات من
تنظيم ملتقى
كُتاب حول العالم

هكذا نراها

(الجزء الثالث)

(سبتمبر، اكتوبر، نوفيمبر)

من تنظيم ملتقى كتاب حول العالم

بأشراف:

راما الملاجي

اسم الكاتب: (مجموعة كُتاب).

اسم الكتاب: هكذا نراها.

نوع الكتاب: نصوص.

الناشر: *ملتقى كتاب حول العالم.*

سنة الإصدار: ٢٠٢٥ م.

إشراف عام: راما الملاجي.

تدقيق لغوي: سهر لقماري

تصميم الغلاف: راما الملاجي

تنسيق داخلي: **فريق دار رؤية كاتب(٩٦٦٧٧٨٠٠٦٧٣٠٠+).**

الإهداء

إلى تلك المخيلات التي أنارت تلك المحابر ببصيص مفرداتها



وحيد في دجى المدى، بلا أثرٍ أو مكان

أهيمُ في صمتٍ، بعيدًا عن الزمان

أراقبُ الدنيا صغيرةً تحتي

كأنني وهمٌ مضى دونَ عنوان

هنا لا جرحَ يؤلمني ولا خوفٌ

سوى هباءٍ في فضاءِ النسيان

أحملُ همومي في فضاءٍ واسعٍ

أضيعُ في حلمٍ و أهربُ كالدخان

أُخفي وجوهَ الناسِ عن ناظري الحزين

فلا صوتَ يُناديني ولا قلب و لا حنين

هنا الصمتُ ملاذي، لا أضواءَ حولي

فقط أنفاسي في فضاءٍ مُعين

أحلمُ أن أطيرَ بلا قيودٍ في فلكِ

علّني أجدُ سبيلاً نحوَ اليقين

لكنني أظلُ تائهًا بين السُحبِ

غريبًا عن نفسي وعن دنيا السنين

والعمرُ يمضي كأنني طيفٌ تلاشى

أبحثُ عن ذاتي في فضاءٍ موحش

أرى الأرضَ بعيدةً والناسَ صامتين

كأنني وحدي أُبحرُ في بحرِ الحنين

أطوي السنينَ على جناحِ غيمةٍ

وأتركُ خلفي وجعَ القلبِ الدفين

لكنَّ الريحَ تعودُ بي إلى دربي

فأجدني أسيرًا لحزنٍ مستكين

أهيمُ في حلمٍ يُداعبُ خاطري

وأعلمُ أني غريبٌ في كل حين

ترتفعُ أمواجُ الحلمِ في سمائي

وتغمرني ألوانُ الفجرِ في دجاي

أبحثُ عن إشراقٍ وسطَ ظلمةٍ

علّني أجدُ شمسًا في الليلِ الحزين

خالد راشد...سوريا

• سحابةٌ العُزلة"

فوق سحابةِ الأفكارِ جدلتُ ذاتي، وعلى أطلالِ الذكرياتِ رميتُ آهاتي، وهنا وجدتُ أُنسَ الوحدة بلا قيودٍ تصنعها تفاهاتُ العقول، وبلا نعيبِ الأفواه التي تتنطعُ بالسُخفِ في كلِّ حينٍ من حولي، وتركتُ خلفي كلَّ وجوه التَّشابُهِ، وتفردتُ بنفسي وسط سكينةِ الروح، واستكانةِ الجسد، لألقاني شخصًا آخر قد سطرتهُ الخطوب عنوانًا للعزلةِ بين أوراق الهدوء.

جميلة الدرة

ضياع

لقد ضعت وأنتهى الأمر فلست ب ديستويفسكي فاهم البشرية ولست بإنيشاتين عالم الجاذبية فقد ضاعت مني حتى حروف هي الأخرى أصبحت منسية.

ليلى الحيمي

طائر حر

لكلّ طفلٍ قطرةُ مطر

لو كانت دابّتي سحابة، أستشرف بها من أعلى، أنظر إلى بيوت المساكين، أقسِّم قطراتها عليهم، في كل بيت قطرة أو اثنتين أو ثلاث، كلّ بيت سينال نصيبه بحسب عدد الأطفال فيه، لا أدري هل سأستطيع أن أروي عطشهم أم لا، لكنني أعرف أن غماماتٍ من التبسُّم والفرح البريئ ستتشكّل في الأسفل، وستصعد تصعد حتى تصل إليّ وتحملني بدلاً من سحابتي التي سأفرِّقها كلّها على تلك البيوت

مجتبى الصادق عبد الرحيم/ السودان

انفراد ذاتي

أحلم مع نفسي إلى أن اترك العالم في الأرض, وأحلق في سماء الغيوم، حيث لا ظلم في البشر، ولا يصيبنا تجاعيد الزمن.

حيث أحلق فلا تكاد تصفو روحي إلا في الابتعاد عن الآخرين، و الشعور في ذاتي تصل حيث مرادها ودون سواها.

أنا هنا أطفوا وأصفوا وأحلق فأكون وحدي حيث يجول فكري في الوصول حيث لا يكون هناك سوى انفرادي بذاتي.

نسيبة رشاد أحمد محمد

تأتيك أيام لا تعرف ماذا تصنع فيها مهما كانت قوتك و صبرك، لكنك تحتاج إلى المساعدة الآن، و أحد يخبرك ما الذي يجب عليك فعله ولا يلتفت عنك، و قد لا تكون في حاجة إلى مساعدة، إنما ينصت إليك أحدهم وتسمع منه أن كل شيء سيكون على ما يُرام، و أن الله مطلع على ضعفنا وقلة حيلتنا، ويرى السوء الذي يحاوطُنا و وحشة قلوبنا، وقتها قد يذهب خوفك ولو قليلا..

لكن يحل الصمت عليك من جديد لأنك تعلم أن لا أحد خالي وكل منا لديه ما يكفيه، فيدفعك كل شيء يُدبَّر من حولك إلى الأنس بالله ثم بنفسك.

رهف الزعبي.

أحلِّقُ عالياً ، أمتطي ظهر السحاب ..

أطير فوق الأماكن ، أطوف أبحث بين الذكريات ..

أحاول أن ألملم ما استطعت من فتات الحلم والأمل الصغير

أطارد وجهك الخلابَ

وأذكر أحلامنا

.. ضحكاتنا معا

وما كان بيننا

وأسأل نفسي الولهى

أترى سنرجع مثلما كنا ؟

أنس خالد

أعيش في هذا العالم

لكنني لا أنتمي إليه

اتأمله من بعيد من فوق سحابة العزله والإنفراد فأخافه أكثر

أتمنى أن لا تتلاشى سحابتي

أن تبقيني في مأمن عن هذا البؤس، أكون على طبعيتي بعيدً عنه

ترهبني الأقنعه على الناس

ترهبني الوحشيه على شوارعه

ترهبني الظلمة في أرجائه

لكنني على سحابتي وحيدة مطمئنة

أحملها في صدري دائماً وتحملني على ظهرها

ترفعني عن كثير من الأختلاط اللا مجدي

أترفع بوحدتي وعزلتي عن كثير من ترهات هذا العالم

والأفضل من ذلك أنها تسمو بس لأنفرد بنفسي مع ربي وأحقق تلك المقولة (في الوحدة عباده)

أخفيها عن العالم لأحتفظ بها لنفسي وتخفيني عن العالم لتحميني من شره

وتبقى أمنيتي أن لا تتلاشى سحابتي أن تدوم معي ابدا.

العنقاء محمد

خلف سؤال الوجود، أطل من شرفة الأقدار بنبض أعياه الحنين. أداعب فيه خيالات الجواب المتشظي شكا ولا يقين عساني أهتدي إلي وإليه، ذاك اليقين، لأعانق الخلاص.

ها أنذا أقف جالسا من جديد على مقربة مني وخلفي ركام أسئلة منتحرة في دوامة الليل والنهار، أأكل أحلامي وبعض اللامعنى، أغزل ما تبقى من عمر سجادا سحريا يحملني إليك.

أيها الجالس هناك على عرش الحقيقة وكل الوجود أما سمعت رعود نبضي؟ أما رأيت واحات نبضي في صحراء الشك؟ أما آن لي أن أبوح لك بحبي يا كل الحب؟ أما يكفيني هذا التعب، هذه الصلاة في محراب العشق، هذا الصوم، هذا الدمع المنسكب من محاجر القلب؟ لأنام على فكرة اللقاء الأبدي.

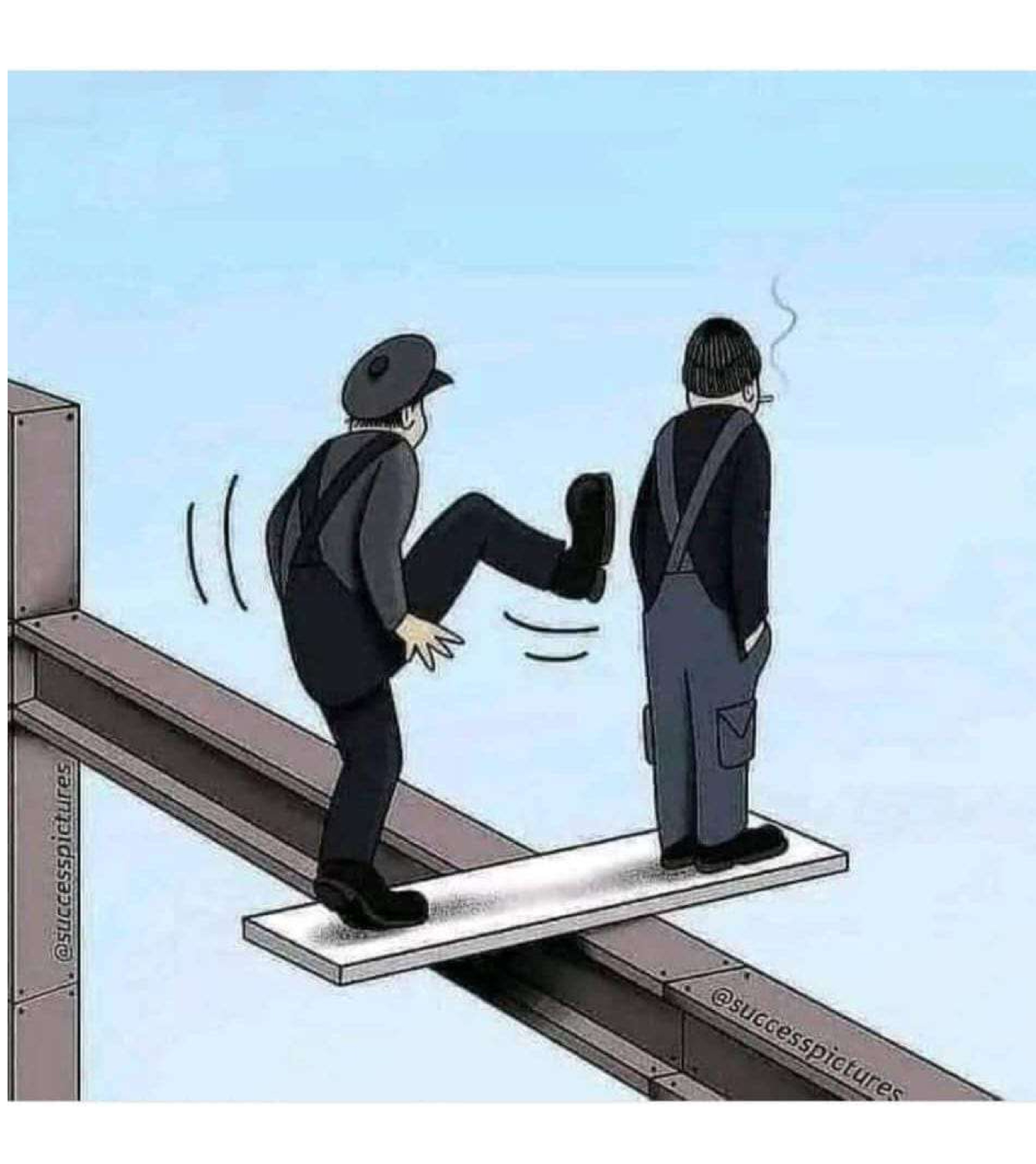
أيها الجالس على عرش الحقيقة كيف نعبر هذا الجسر المعلق بين الهنا والهناك وهذا اللامعنى والمعنى هذا الأنا والأنت هذه النحن وهذا الأنت لتَسَّاقط علينا الحقيقية يقينا نديا.

أيها الجالس على عرش الحقيقة لم يعد في العشق سوى رمق فارحم من قلبه بك وثق.

م. إسماعيل فارس. المغرب

تتمنى لو تحلق بعيدا في السماء، تهرب من الواقع الذي يحيط بك، باحثا عن ملاذ آخر، تنظر من الأعلى إلى المدينة متسائلا ماذا حل بها؟ فالناس في بيوتهم مشغولين بفوضى الحياة، متناسين أنفسهم، غير مهتمين لغيرهم، يعيشون وحدتهم الصامتة، ويمر الزمان دون أن يعبأ بهم، غارقين في حيرتهم، ضائعين في هذا التطور الهائل والحضارة التي على الرغم من ميزاتها حولت الإنسان إلى رقم، وجردته من مشاعره الحقيقية

د. حنين معالي


@successpictures
@successpictures

غياهب الغدر

تتأسس في عالم الوجود أفكار و تصورات كأنها سنفونية

مختلفة و متنوعة ، مترامية الأطراف، بعضها أخضع نفسه وعقله إلى قانون معين تم اختياره انطلاقا من تخطيط مسبق يبني من خلالها شبكة العلاقات الاجتماعية و العاطفية، ويسعى جاهدا أن لايقترب من الطبوهات لكي لا يقع في غياهب الغدر ، الذي يتأسس عندما تتخلى الذات عن مبادئها و لا تحترم قانونها .

في غياهب الغدر تتصارع الأفكار و الأهداف والنوايا وتحدث القطيعة.

الدكتور/أحمد رية (الجزائر)

ثقة عمياء

إن كنت تراني أعرجاً فأنا أراك مبتور الرجلين ما دمت واثقا بكلامهم.

بعد أن أقسم ألا يخون وآمنت به حدّ العظم، أطلق حبل صبره كمن يريد كسب ثقتي أكثر، وحين أدرك أنني على وشك الانـهيار قطع طريقاً طويلاً كاد يودي به ليقذفني في حفرة الموت.

فما أنا أعرج إلا بمكرهم، وما هم مهلكون إلا بما نصّبوا لي من مكائد ومصائب.

عبد الإله بوزين/ المغرب

خيانة على حافة الثقة

في زوايا القلب المظلمة، تنمو بذور الخيانة وتزهر بألوان الغدر، فتدمر جدران الثقة التي بنيت بصعوبة. كلمات عذبة تحولت إلى طعنات، وآمال كانت ذات يوم جسرًا من الأمل أصبحت شظايا مبعثرة. كل خيانة تترك جرحًا عميقًا، فتترك الأرواح في صراع دائم بين الألم والرغبة في التصالح. حينما يتعثر الحب بالغدر، يصبح العذر مجرد محاولة يائسة لترميم ما تحطم. في النهاية، تبقى ذكرى الخيانة كظل ثقيل، يطاردنا بلا رحمة.

مريم الكربة

من لا يعلمون

قد تصادف في حياتك مجموعة من الأشخاص لا يعرفون قيمتك إلا عند زوالها لا يعلمون من انت إلا في غيابك لا يعلمون شيء إلا عند فوات الاوان..

قد تصادف فئة تقتات على أخطائك،

تستلذ بسقوطك ولو كان يعني سقوطهم، وانتكاسك ولو كان يخل بتوازنهم، جروحك واعبائك، كل شيء...

اشخاص فقط يريدون رؤيتك متألماً ومكسوراً،

ليس لأسباب كثيرة فقط لأنك الأفضل..

نهى عصام الدين محمد/ السودان

كما تدين تدان

سينوي الشخص الحاقد عليك بأن يتخلص منك لكنه ليس على دراية أنه وبمجرد نهايتك ستكون نهايته فهو لايعلم أنك الأساس لبقائه على الحياة فهو قد نسى أنه كما تدين تدان وأنه إذا أنهى حياتك ستنتهي حياته قد نسى المثل الذي يقول أن من حفر حفرةً لأخيه وقع فيها لذا لاتجعل همك هو الإنتقام فتنتهي معه قصتك قبل أن يحل لك الإستمتاع بإنتصارك

هشام سعد / السودان

شجى العِماد الخاطئ

مُريب أنْ تُخذل من الجِّهة الّتِي ولَّيت لها ظهرك وأنتَ مُطمئن من عدم الخُذلان.

لا يُؤلمك السُّقوط بِقدر الثِّقة الَّتِي خُدِشت، بل تعِيش عمرك مِرتبك أَتُداوي السُقوط أم الخوف!

صفاء فرج السَّنوسي / ليبيا

أن الذي يرجو الشرَ لغيرهِ حتماً سيعود شرهُ عليه فهذا الكون كالمرآة العاكسة لأفكارنا وأفعالنا حيث تنقلب النوايا الخبيثة على صاحبها يوماً

وإن دعاك لأخيك يُردُ عليكَ فأنَ الملائكة تقول ولك المثل

فأحسنوا نواياكم فكل انسان يجزى بما تخفي نواياه

أيمن الزبيدي

معادلة الحياة

سيدفعون بك إلى الهاوية، لكنهم لا يعرفون أنك سبب بقائهم على قيد الحياة، الشخص السيء يراك تعيقه في طريقه؛ لكنه لا يعلم بأنك يجب أن تبقى ليبقى هو، هناك معادلة طبيعية في الحياة خلقها رب العالمين بين؛ الخير والشر، الليل والنهار، السواد والبياض، وغيرها الكثير، إذا أختل التوازن ستهلك البشرية، لذلك كن على يقين أنه لكل شيء في الحياة سبب وجد من أجله.

جواهر صبري

جمهورية مصر العربية

القلوب الخطأ

تلك الخيانةُ التي تأتي دون سابقِ إنذار، كطعنةٍ مفاجئةٍ من الخلف، تُحوّلِ الاطمئنان إلى خوف، والأمان إلى خطر، والثقة إلى خيانة، لعلَّ الطَّريق الذي بدا ثابتًا تحت قدمي الإنسان قد ينقلبُ إلى هاويةٍ بلا قاع، كم من صديقٍ ظننَّاهُ سندًا؛ فإذا به يدفعنا نحو الحَضيض، غير آبهٍ أنَّ سقوط الآخر سيؤدِّي أيضًا إلى انهياره، في الحياة، ليس كلُّ من يقفُ خلفك أو بجانبك يُريدك أن تنجح، فبعضهم ينتظر اللَّحظة المُناسبة؛ ليكون سببَ انهيارك، الثقةُ كنزٌ ثمينٌ، لكنَّها قد تكون سيفًا ذا حدَّين إن وُضِعت في القلوب الخطأ.

منال الضو "بنفسج"

المغرب

ميزان البقاء

الحقد أعم ابصارهم؛ تناسوا ان غيرهم سبب بقاءهم أحياء، لم يفكروا في مصيرهم وحياتهم بعد تنفيذ رغبتهم. فكل من حفر حفرة لأخيه فحتمًا سيقع فيها.

سمية معتوق /الجزائر



سجن الحبر

أنا حبيس في قلمٍ صنعته أفكاري، أكتب على صفحة خالية من الحدود. كلما خططت كلمة، تتقلص مساحتي، وكأن الحروف التي أنسجها هي ذاتها القيود التي تقيدني. الكلمات تفيض من داخلي كصرخة مستمرة، تحمل معها حريتي لكنها تربطني بأسوار خفية. أبحث عن الخلاص بين السطور، لكنني أكتشف أنني كلما أبحرت في أعماق الحبر، زادت أغلالي ثِقلاً.

مريم الكربة

غُرفتي

أباخس الصِبا..!

هاهي تحبو إليّ حتى تخنقني بثلاث، تثقب قلبي ومن ثم تنسج من نزيفه ملحمةً، كفاكِ بربك إنّني أنسجُ ملحمةَ جحيمِ عذابكِ كُل ليلةٍ، كفاكِ لما عليّ أن اقتل آلاف الأحياء تِبعًا لأمراضك النفسية، ولا أصبح ملاكًا إلا في نص قعيد لحاكم جعسوس إنني اتعذب حقًا في حُكم قصر شيطانك.

إن كُنت أيتها العرابة قصيدة بلاغة قافيتها الدماء فتذكري أنا جذور الكلام

لا ذنب ليّ بثقبك الأسود لقتني العالم أنك قدمت نفسك للحبر قربانً وكُنا الضحية أنت من عالم كاذب وأنا من قلبٍ جاحد زوجت لسانك لبصمة الحبر وكان ذنبي أن أُقتل في تلك الطاولة الرجسة

صبا رحال

امتداد لجمري

قلمي سجني

وأنا سجان أبجدياتي

أكتبني نصًا داميًا

وتبكي عني بدمع

عيني حروفي

العبارات امتداد لجمري

ونار تعسي تحرق كل مافي وريدي

فلا أنا حررتُني من جروحي

ولا حروفي حررت بعض مابي

من براكين ضيقي

هي الحياة كم أوجعتني

خالد القاضي

حدود بلا حدود

أوراقٌ بياضها ناصعٌ صفاؤها شديدٌ، أوراقٌ لطختها ضربات حبرٍ قالت ما عجز اللسان عن قوله وما لو قيل لعجزت الأذن عن سماعه ولعجز العقل عن إدراكه، ضربات قلمٍ كانت كأنّها ضربات السّوط بيد جلادٍ يتفنن في تعذيب ضحيته، ضربات قلمٍ وصلت آفاق ما استطاع من قبلها أحدٌ برحها من نفسٍ تفشي أسراراً لقمٍ يترجم الآلام والأحزان والآمال والأفراح كلماتٍ وأقوالٍ، حكاياتٍ وقصصٍ لا تحدها أسوار ولا تقيدها قيود، نفسٌ تفشي أسراراً لقلمٍ ما فيه من عيبٍ إلّا نفاذ حبرٍ هو الدّم النّازف آلاماً وآمالاً.

اريا مريم من سورية

قلمي هو سلاحي

عندما يقرر الإنسان أن يتحرر من قيود سجن الأفكار السلبية بداخله يعبر عما بداخله بالكتابة وقتها يري انعكاس الصورة في عقله الباطن وهنا يكمن ايجاد مفتاح الحرية

سارة حجازي

عَبَراتٌ على ورقة

دُفِنْتُ أشجاني كجثَّةِ بلا هويَّة في ثنايا قلبٍ مُنفَطِرٍ

سقيتُ مأساتي بماءٍ مُعطَّرٍ لأمضي كما اعتدتُ المَسير

وبينَ ليلةٍ وليلة

لم أرَ نفسي سِوى أسيرةً لقلمٍ ينزفُ آلامي حِبراً

وقد بَدَتْ الخدوشُ التَّي توسطتِ الفؤاد كخطوطٍ متبعثرةٍ على ورقةٍ بيضاء..

فظننْتُ ما قد كانَ مِن ألمٍ غدا إلى ورقةٍ وقلمٍ، ومن ثمَّ أيقنتُ بأنَّه لم يكن هناكَ غير قلمٍ يُسعِفُني، وكان ذلكَ عَبرَاتُ فؤادي على ورقة..

دَيانا شير

خلف القضبان

هناك حيث لا فضاء واسع يشتت انتباهي، لا بشر أخالطهم فتفسد روحي، لا ضوضاء يمنعني من سماع همسي، أنا سجينة بين قضبان قلمي أفرغ ما فضفضت به روحي وما شعر به وجداني، وما كنه كياني، وماخلص إليه عقلي، أحاول أن أرفرف وأطير كي أحلق في سماء الحرية لكنني أجدني بين قضبان قلمي وليس بيدي حيلة، أتوقف لحظة وأتأمل بعدها أجد حرية من نوع آخر، حرية أسافر بها إلى عوالم مختلفة تسكن الفؤاد، حيت هناك حرية تجعلني أطلق العنان في التعبير حيث لا قيود تربطني، أنا حرة بين قضبان القلم لا سجينة.

إيمان احميدي / المغرب

هنا الساعة السادسة بمدينة غزة من شدة الفراغ واليأس تجد نفسك محاطًا بملايين الأفكار والكوابيس والغارات تارة تفكر في المستقبل وأخرى تفكر في المضارع هل تعيش أم لا؟

جلست مُتّكئًا على كرسي خيرزان صنعته جدتي عندما كانت شابة، وجدت كتابًا على جذع شجرة زيتون عنوانه "القلم يجرح غالبًا أكثر من السيف " تأملت العنوان لحظة صفاء فأنا هنا لا أستطيع المقاومة أكثر بعد أن خسرت بيتي وأهلي وأسكن في خيمة لا تلقي من حر الصيف ولا برد الشتاء، أسير بين الآلاف الخيم المُتراصة على طول شارع رشيد

كيف أعبر عن صمتي ويأسي وقلة حياتي؟ وأنا كرهين المحبسين هنا أمام خيمتي محاصرًا من قبل عدو الله لا يخاف الله داخل سجن كبير اسمه غزة، يتعرض يوميًا للإبادة الجماعية وسط صمت عربي مهيب.

فأخذت قلمًا رأيته في جيب أحد الأستاذة المرارين بجانب خيمتي، ومن هنا بدأت بصنع كتابة جديدة من وسط رائحة الموت والفقر والخيم والحصار والسجن المصّور اسمه غزة

لأكتب فجرى بما هو كائن إلى الأبد.

القلم الأسير

فداء بركة -غزة

قلمي العنقائي

بعدَ أَنْ رَدَمواْ جُثّتي تحتَ الترابِ، ونَعى النُّعاةُ قَبْري للأهلِ فنَدبواْ. عادتْ روحي مِنْ جديدٍ وَكَأنَّني طائِرُ العنْقاءِ أُحْرَقُ فيَخرجُ مِنْ رَمادي طائرٌ آخرٌ اسمهُ الموروثُ الثّقافي. يُحلّقُ بجَناحَيهِ الكبيرين بَينَ القُرّاءِ على ضَوءِ الشُّموعِ، فيَحُطُّ بساقَيهِ النّاعِمَتَينِ على سطورِ مخطوطاتي.

أبديّ أنا، تذكرُ الأجيالُ اسمي في كل مكانٍ وزمان. يذكروا حزني وأفراحي، و يعيشون شخصياتي مع كل حدثٍ وحديث، فكيف لي أن أُسجنَ أو أموت وقد ملأتُ حفنةَ الأوراقِ بألف شخصية وشخصية؟

عبد الإله بوزين/ المغرب

لا ولا ألف سجن

يحبسني

ولا سجان ولا سوط

ولا ألم

قد ألفت الأغلال

أكسرها

حرا طليقا وإن ضاقت بي

القمم

ما خنت القضية ولا الوطن

أرسمه

بريشة طفل بريء نوره

الأمل

ولا كنت جبانا أولي

دبرا

أنا الأزلي وإن مت وهدني

الهرم

يا ويلي ماعاد لي رمح

ولا بيداء

ماعاد لي صوت

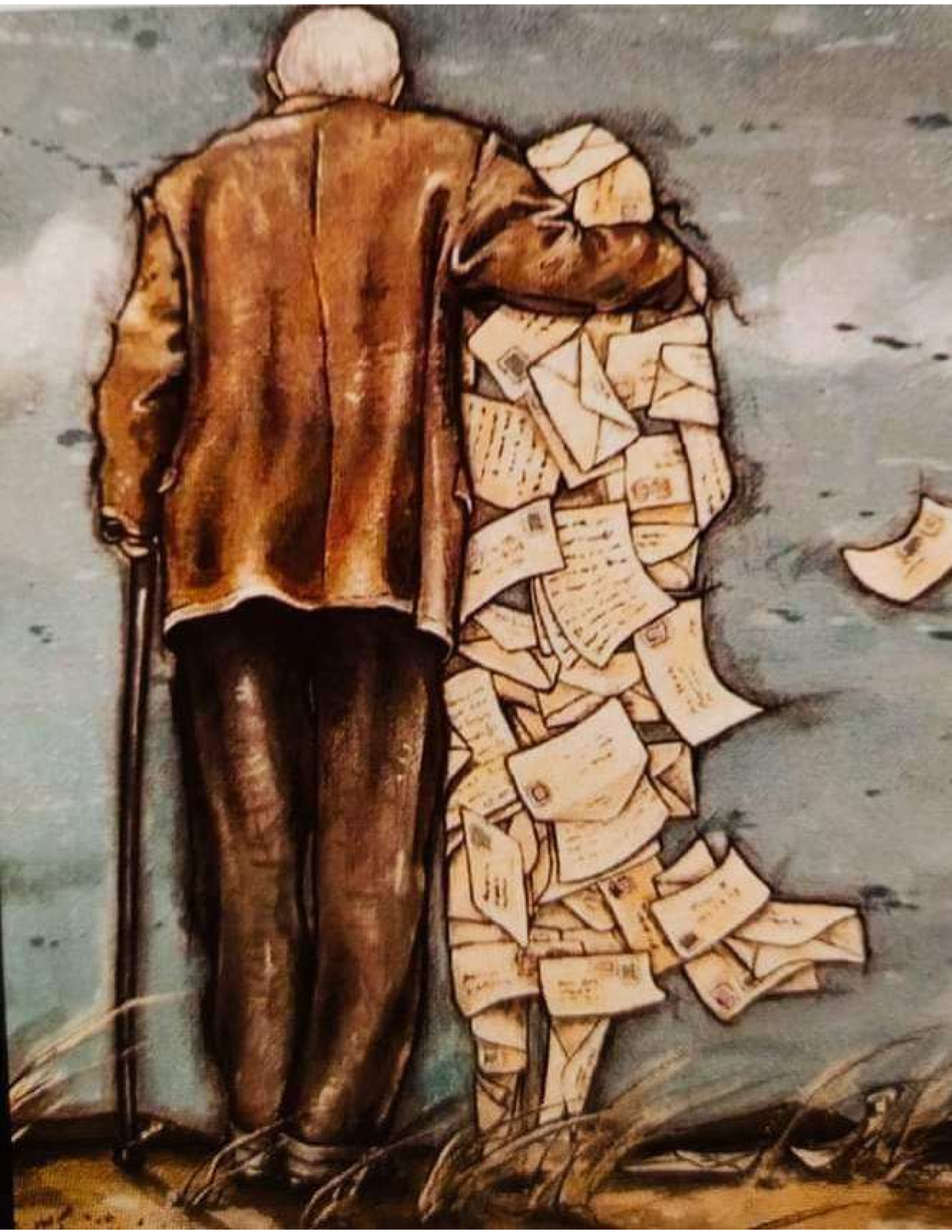
ولا قلم

ما أسمعت كلماتي من عقلوا

فكيف تسمع من بهم

صمم

محمد بالعربي



رسالة شوق

غاب الشباب، وترك خلفه فراغاً يملؤه الصدى، ذكرياتنا التي كانت ترفرف في أجواء المقهى، وضحكاتنا التي تعانق السماء، أصبحت اليوم قصصاً تُروى بين طيات العمر. طُويت اللحظات كأوراق متساقطة، والذكريات تلاشت في زوايا القلب، تاركةً خلفها حزن الفراق.

أبحث في سطور رسائلك عن الدفء، عن ذلك الأمل الذي كان يشرق في عينيك. الحياة نأت بي إلى حقول الوحدة، لكن ذكرياتنا تبقى أنيسي في صمتي، وكلماتك تعيد لي الأمل كأنها لمسة رقيقة على كَتفي.

رائحة الخريف تذكرني بعطرك، وأشواق الدموع تكتب قصائد الوداع. لست وحدي، رغم ضجيج العزلة، فأنت في كل حرف أكتبه، تضيء لي الطريق. عرفت أن من عشق الحروف، لا يموت، بل يعيش في كل كلمة، خالداً في ذاكرة الزمن.

أحمد عادل عثمان

جمهورية مصر العربية

رسالة أنس

رحل الشباب، ومعه كلمات الحياة، ذكرياتنا، لقاؤتنا، قهقهاتنا، المقهى المميز، والحديقة الخالية من غيرنا، طُويَّ كُل شيءٍ بين صفحاتِ العُمر، لَحفكِ التُراب، ولَحفَ قلبي الحزن، في أواخرِ لحظاتي دون سندٍ أو وجود، تحتضن وهني رسائلكِ العَبقة بالشباب، والمخطوطة بأناملِ قلبك المُحِب؛ لتكن مُتكئي حين غادر الجميع، ونأى الأحبة عن طريقي، تركتني الحياة بين حقولِ الوحدة، وبقيتْ ذكرياتنا برفقةِ الورق أنيسة لوحشتي، ويدٌ تربت على كَتفِ شيخوختي، رائحة الخريف ما زالت تحتضنها الأضرف ممزوجةً بعطركِ الفَذ، يهوى الدمع فُقدًا، وآنٍ تُشق بسمتي شوقًا، لستُ بمفردي رغم ضجيج الخواء من حولي، ما زلتِ معي قلبًا قالبًا، أدركتُ أن مَن عَشِق عاشقة للقلم، لا تموت، ولا تُميتُ الوحدة مُتيمها.

جَنات _ السعيدي.

الجمهورية _ اليَمنية.

علي رصيفِ الفراقِ جلس عجوزٌ ، وبات ينسجُ من أحرفِ الألمِ المكبوتِ في أعماقه بعضِ عباراتِ الأنين و اليأس الدفين؛ كان الفراقُ لئيماً لا يعرف اللينُ سبيلاً الي قلبه، توفي حبنا في حادثِ الفراق؛ المز إلينا القدرُ شاتماً.

فها أنا الآن لا أملكُ سوى بعضُ ورقاتٍ أكتبُ فيها ذكراك التي لم ولن تمحى، أغسانُ الناسِ لم تملأ ذالك الثقبِ الذي تركتهِ ، قلبي الممزقُ بات وجساً بأن لا يلمح طيفكِ بين أزيقهِ و الشوراع ، الديجور سكنَ قلبي وروحي باتت أرماءٍ تعصف لي امطارٍ من الحزنِ و الأسى، هل أسدامُ نبضي ستقف يوماً؟

عندما ترتوي الأوراقِ من جمالُ ذكرياتك عندها سوف أخزلُ من تلك الأوراقِ طيفاً يشبهك ، أسيرُ معه في مراتِ الطرق بروحِ عاشق و جسدُ هزيل.

ستبقي الذاكرة و الأوراقِ ملئيةٌ بك.

صفاء محمد احمد

السودان

أبتسم حتى في أحلك الأوقات

الحياة ليست قاسية وليست صعبة طالما تحيا فيها وتعرف هدفك منها جيداً. فإذا لم تكن تعرف الغاية من حياتك وماذا تريد منها فلن تكفيك حياة واحدة. لذا تأن وتفكر حتى تعرف ما تريد؟ وعليك أن تحيا دوماً في النور ولا تخشى شيئاً أو شخصاً. انظر إلى الشمس وابتسم، فلا تزعج الشمس سوى أولئك الذين يعيشون في الظلام. وعليك أن تعلم أنه كلما قل ما تملكه من أشياء وأشخاص كلما كنت أكثر حرية. والناس ليسوا فقراء في الحياة بسبب ظروفهم المعيشية أو مشكلات الحياة اليومية. بل هم فقراء بسبب طريقة تفكيرهم.

لذا مهما كانت الظروف والمواقف ابتسم واضحك حتى في أحلك الأوقات، فكل شيء مزعج في الحياة يفقد قوته إذا تم الاستخفاف به. فالحياة تهزنا بكل قوتها وتضع أمامنا العراقيل لندرك أن الوقت المتبقي لنا لا يضيع هباءاً.

" رهف الزعبي "

تقاطع

أيامٌ ولت مسترجعةً ما منحته في صباه من فتوّةٍ مكنته من تحريك جبلٍ اعترض له الطّرق موارياً أحلاماً كادت أن تضيع وسط غبار البين، أيامٌ ولت تاركةً إياه في كهولته عاجزاً حتى عن سند جسمٍ يوشك أن يوارى بالثّرى دون عكازٍ صارت له في المسير رفيق وفي المجلس أنيس، أيامٌ ولت آخذةً منه ما وضعت داخله في الصّبا من فتوّةٍ معطيةً إياها لابنةٍ تمنح الكهل كتفها واضعاً جزأً من ثقله عليه، أبٌ وابنته في مسيرتهما سار الماضي معانقاً الحاضر يتكئ عليه مانحاً إياه ميراث الزّمن مغطياً إياه برسائل بدأ الماضي يكتبها ليتممها الحاضر ممهداً لمستقبلٍ يضع نقاط الختام على آخر صفحات الحاضر الّذي من بعدها استحال ماضياً والماضي الّذي استحال أياماً منسيةً، أبٌ وابنته في مسيرتها تقاطعت الأزمان متداخلةً في نقطةٍ واحدةٍ تخالطت فيها أحداثٌ تتوارث جيلاً من بعد جيل.

اريا مريم من سوريا

رسائل وراء الشاطئ

على الشاطئ كان أول لقاء. شقراء ترسم القلوب بأصبعها على الرمل وتتغنى بالحب بموازاة مع أنغام الموج الهادر.

كان ذلك أشبه بمشهد فلم هوليودي على البحر، حين صافحتني أشعلت نار الحب بدواخلي وكأنها صعقتني، فسقطت مذبوحاً بها وفيها كديك قدّر له أن يكون قربانا يوم العيد.

كتبت لها ألف رسالة ورسالة، لكن رسائلي لم تقرأ أو حتى إذا قرأتها فلم تأبه بها ولا لها، فصرت أعانق حفنة الأوراق كوشم يذكرني بالحب والألم في ذات الوقت.

عبد الإله بوزين/ المغرب

مضتُ سنـينُ الشـباب بسرعـةٍّ، وزحـفَ الشيبُ في رأسي حتــى استقـرّ فيه، هـرِمت قِواي وانطفأت فتيلـةُ شبابِي، ورغم ذلك إلا اننــي أعافـر لأقضـي ما تبقـى لي من عمـرٍ.

لم أعد سوى عجـوزٍ تأنسهُ الأوراق، وتربتُ علـى كتفيه رسائلٌ تلقـاها من التجـارب والحيـاةِ، رسائلٌ مدد من اللـه تعينـه علـى وحشةِ وحدته، وتخففُ عليه طول الرحلة.

ايمـان_بشـير

دولـة_السـودان

اوراق من الذاكرة عليّ أعتاب الستين ....

تحل أشهر الصيف الحارة وننزل بعد انتهاء الدراسة لنقضي الإجازة في القرية ...وكانت اوراق وثمار شجرة العنب في بيت الجدة هي رفيقة تلك الأيام ..برغم تحذيرات من تناول العنب لانه مازال حصرم كلمة غريبة علي اذني ولكن اتضح أن لها معني في اوراق قاموس اللغة العربية وهي العنب المر الذي لم ينضج بعد ،لم نكن نستمع لتلك التحذيرات التي تنهانا عن اكل العنب ..ننتهز خلو منتصف الدار من الأهل ونتسلق الشجرة لناكل من ثمار العنب النيئة المرة ويكون من حسن حظ احدنا لو عثر علي أحد العناقيد الناضجة ، في المساء نلتف حول الجدة التي تمسك اوراق كتاب تحكي لنا الحواديت برغم انها مكررة ولكن كنا نسمعها كأنها تحكي لاول مرة ، نتخيل أحداثها مع ذلك الذئب الذي يطارد المعيز الثلاثة والغول الذي يطاردالبطل في قصة اخري والشاطر حسن ومغامراته في البراري والبحار السبعة ويغالب النعاس الجدة وتنام ونخرج للعب خارج المنزل وعندما نتعب نعود للدار لننام في انتظار صباح جديد ولكن اكتشفنا أن أوراق الخريف تساقطت مضي العمر مابين اوراق شجرة العنب التي قطعت لبناء دار جديدة وأوراق الكتب التي اعدنا قراءتها لنحكي قصص لاحفادنا.

دكتور ايمن عطية ...مصر

رسائل

لكم ضمتك أعطافي إلى صدري رسائل ذكريات

لكم توجت كلماتك في نفس حروفًا دافئة

ذهبت ولم ويبقى بقربي

إلى رسائلك القديمة

تحدثني أحدثها ترافقني على دربي وترفق بي

تجمعني إذا هبت عواصفنا

على دربي وتحميني

حروفك دائمًا تبني شعوري

حين يتشظى..

تواسيني وتحويني

****خالد القاضي****

إنَّمَا أنَا حصيلة لِتضحياتِ والدي، مُرصَّعة بِمواقفه الَّتِي لا تُعدّ ولا تُحصى.

اليوم أبي يمشي بِخطى مُرتجِفة، يتَّكئ على ثباتي، كأنَّه بَثَّ كُل صحته وتوازنه في تربيتي.

صفاء فرج السَّنوسي

رسائل منسية

يا أَيُّهَا الكَهْلُ في الأَوْراقِ مُعْتَصِمُ

ذكراكَ في القلبِ لا تُحصى ولا تُلَمُ

طوتكَ أيامُك السوداءُ غافيةً

حتى أتى العُمْرُ والأحزانُ تَزدَحِمُ

أين الرفاقُ وأين الحبُّ قد ذَهبوا

وباتَ في حضنكَ الأوهامُ والحُلُمُ

كلُّ الرسائلِ في كفَّيكَ حائرةٌ

كأنها الروحُ في أجزائِها تُقَسَّمُ

تُعيدُ سردَ الحكايا علَّ ذِكرى هُمُ

يُعيدها الحرفُ في دَمعٍ وما عَلِموا

لم يَبقَ منْ زمنِ الأحبابِ غيرُ هوًى
والورقُ اصفرُ في كفَّيكَ يَبتَسِمُ

يا أَيُّهَا الكَهْلُ في الأحلام مُنغَمِسٌ
ما زالَ فيكَ منَ الآهاتِ ما يُرِمُ

كم كنتَ تنظرُ للأيامِ مُبتسمًا
لكنَّ أحزانَك الكبرى هيَ الألَمُ

لم يتبقَّ من ذكراكَ سِوى حَسَرَةٍ
وَرسائلُ لم تُقرأ عالقةٌ في العَدمِ

فيا من عَشتَ مع الذكرى متألماً
تُعانِقُ الألمَ في كلِّ رسالةٍ تُلَمُّ

خالد راشد ...سوريا



في وحدتي

أوجاع الممرات..

تنقلها أناملي إلى مستنقعات الروح

لتجعلها تنهيدة المساءات.

في ظلمة هذا المكان..

تسكنني الوحدة.

وتغادرني الحمائم..

مع عطسة القمر

التي تؤنس

انكماشات القوارب المشقوقة

بأغاني المطر .

فريد شطاح / الجزائر

أنا الأمل

سأركض وراء أحلامي التي ليس لها نهاية،

سأنجو من كل العقبات من الجذور،

وسأخرج للعالم الذي سأنجح فيه،

سأمسك بخيط حلمي المستحيل،

وأبقى مستمرة لأصل،

ولا أستسلم؛ لأن في قانون الحالمين،

لا مكان للاستسلام.

سيكون القمر شاهد من شدة النور وقوة الأمل.

الكاتبة فاطمة خليل

جالسٌ في زوايا وحدتي

محاطٌ بأطياف الذكريات.

أكتبُ سِفرَ الخلاص من جراح الفراق وظلمات الزمن.

أحملُ في قلبي صدى اللحظات السعيدة.

وأخبئُ بين طيات أفكاري صورةَ فتاةٍ تضحك تحت ضوء القمر.

ووردًا أبيض ينعكس ضوءه على وجهٍ يروي حكايات الأمل.

في زاويةِ روحي دفنتُ رسالةً.

تفوح منها رائحةُ الورد وعبير الشوق.

في كلِ اتجاهٍ تلاحقني ظلالٌ بلا ملامح،

والعيون تفتقد الأحلام كأنها عابرة.

كل الطرق لا تتسع لي.

أنهارٌ، جبالٌ، سهولٌ، تقذفني كما ورقةً في مهب الريح.

أفتحُ نافذةَ ذاكرتي.

أمدُّ يدي لعلي ألتقط شيئًا من خيوط السلام.

فتغمرني عتمةُ الأيام وضجيج الذكريات.

ليلٌ طويلٌ يلتف حول كلِّ شيء، والوجوه

تتلاشى في ظلامٍ مقيت.

شمعاتٌ تتراقص وسط الوجع،

تضيء الطريق وتصارع الفراغ.

أفتحُ نوافذَ أحلامي، فيغمرني عطرُ الفجر.

أغوصُ في بئر مواجعي،

فتسحبني الألحان إلى محراب الذكريات العذبة.

كل الألحان تنشد الفرح،

بينما ألحاني تُعزف بأوتار الحزن.

أنا الهارب من قيد اليأس.

أرسم أمانيي على جدران الأمل، فيمحوها ضباب الواقع.

ويبقى صدى الناي يروي ما تبقى من أحلام في ظل إنسان.

أحمد عادل عثمان

مصر

تُراني هُنا ! لعلي ابتعدت؟!

بعيدٌ قريب، من الناسِ ومنـي.

تمنيتُ لو أن يكونَ القمرُ بذاتِ التمنـي.

رأيتُ الحياة شريطُ طويل

من الحزن، والتيم، وحسن التجلـي.

اردتُ النجاة، أردتُ الحياة بذات السماءِ ونفسُ القمر..

بحبٍ، بقلبِ يطيلُ السهر..

آراها نجوماً بضوءٍ قريبٍ، تخال الوجوه بطيبِ الأثر..

الاء عبد الرحمن

السودان

ليلٌ وقمر

أُمارِسُ عملية الهُروبِ كُل ليلةٍ، أهربَ من الواقع السحيق، لأتلذذ بالنظرِ لِتلاطمِ تلك الموجاتِ الهائجةِ؛ وكأنها مشاعري المُغتاضةِ مع بعضِها البعض، أتأمل لحظاتِ تدلي شفق الغُروبِ من على تلالِ الجبالُ، تبدد النور، وحَلَ الظلام، و اِستكانت الأصواتِ الصاخِبة، من وطأة الألم، ولكن لم ترضخ تلك المعركةِ لِسلام، المُقامةِ بداخِلي، نياطُ قلبي، بدأ بعزفِ لحنِ الهوان، وكُل مابي رفع رأية الأمتثال، رثت عليَّ حباتُ الرِمال، وطبطب النسيمُ مُحاوِلًا جعلي بخير، رافقني القمر، مخاطبًا بأن، كُل هذا، باعِثٌ من القدر، وأني كائنٌ من البشر، وسأُحظى بجرعاتًا من الكدر، واشرب من كأسِ الفُقدِ و الغدرُ، ولستُ نجمًا في السماء، بعيدًا عن كُل أولئكَ البشر، سأرتشفُ من كؤوسِ الحَزن، ولان أرتوي من الأمل، سوى بِالعزيمةِ وإن تغلغل سرابِ الألم، سيبق الجُرح غائر، والنفسُ ظمأةٍ، وليلُ يفتقرُ البُزوغِ متفائلًا، أني لدى قمري أسير؛ والميمُ دال.

فريال _ إبراهيم

ميعاد مع القصيدة

ما أعظم الحرف من بحرٍ ومن قمرِ
لــو أنّ للغيــمِ أبياتًــا مــن المطـرِ

الشعـرُ وحــيٌ من الأعمـاقِ يملؤنـي
والأفـقُ يعلـم ما أخفيــهِ مـن أثـرِ

سلِ الرمـالَ التــي ماجت بمجلسنا
هل كـان لليل ميعــادٌ مــع السهرِ

طبيعـةُ الشعـر أن يختـار صاحبَـه
وحقُّه أن يحوز السبـق في الخبــرِ

سعيد باسعيدة / اليمن

إلى هناك رماني ضجيج الحياة، إلى هناك ألقى بي غدر الخذلان، هناك وجدت نفسي أحارب ما عكر صفوها، هناك جلست أمام بحر يفيض بأمواج الألفة وقمر يضيء غسق روحي التي انطفأ نورها بعد انتكاسات متتالية، خاطبني القمر وقال: كفاك يا نفس شرودا وتفكيرا، كفاك هما وألما روحك الصادقة مازالت تجري في كيانك وهذا أعظم إخلاص تفرحين به، افعلي مثلي وستلمسين راحة لا يتذوقها إلا من ألهمه الله السبيل القويم، لا أظهر في أي وقت ولا أجلس مع أي أحد أخرج بالليل حيث الهدوء والسكينة، وأجلس رفقة النجوم المضيئة تشع علي بنور الفأل والأمل وأغيب عندما تشرق الشمس حتى لاتحرق روحي، فاهربي يا نفس من كل شمس تحرق حسك المرهف، اهربي من كل لظى شمس يحرق هدوئك، اهربي إلى حيث تجدين الراحة، هناك ومن رماد الشمس التي أحرقتك ستقومين من جديد

إيمان احميدي/ المغرب

وحدة

وحدي هُنا أسامرُ القمر، وكِلانا يقسمُ بأن الوحدة هي أقسى ما قد نُعانيه.

أمة الرحمن الكوري.

اليمن.

لغةٌ حيّةٌ..

تأمّلتُه، ناجيتُه كثيراً، بَثَثْتُه همي وشكوتُ حالي تحت ضوئه مرّاتٍ لا تُحصى وتوقفت عادياتُ نهاري تحت سمائه ليالِيَ عديدات..

لكنه ظلّ طوال الوقتِ صامتاً ينظر إليّ دون أن يقول شيئاً، فهجرتُه وأسلمتُ ساقيةَ بوحي إلى البحر.

على شاطيء مناجاتي للبحر يوماً وجدتُه يجلس بجانبي ويخبرني أنه قد اشتاقَ إليّ وإلى أيام التجائي إليه ويسألني إن كنتُ سأعود..

ومنذ أن أخبرتُه بنيّتي أصبح رفيقي على شط الرمل، نناجي البحر فلا يكلمنا، لكننا نصنع من اصوات الموج وحفيف الرياح وحركات الأسماك والصمت المطبق بيننا لغةً أسميناها لغةَ الوجود..

مجتبى الصادق

خاطرة تراتيل

جالسٌ بين حطام وحدتي

متقوقع في مواجعي ..

أكتبُ سِفرَ النجاةِ من براثن الفجيعةِ، و الظلمة.

أحملُ في روحي أنينَ الذكرياتِ .

و أخبئُ في ثنايا قلبي صورة صبيٍ أشقر يلهو مع الفراشات.

و وردةً جوريةً تحضنُ وجه صبيةٍ لها طعمُ البدر.

في الركنِ البعيدِ من روحي خبأتُ رسالةً.

تفوحُ منها رائحةُ العشق, وعطر الليلك.

في كلِّ الجهاتِ تحاصرني وجوهٌ لا لون لها, و لا عنوان .

العيون هجرتها الأماني بلا أجنحة .

كل الدروب لا تشبهني .

وديانٌ , جبالٌ,سهولٌ , تقاذفني كما الريشةُ في قلبِ العاصفة.

أفتحُ بابَ حافلتي .

أمدُ يدي لعلي ألتقط شيئاً من نسماتِ السلام .

فتبحرُ في جلابيب الظلام و أيامهِ العجاف.

ليلٌ طويل افترش كلَّ المساحاتِ, والوجوه .

قناديلٌ تسبحُ وسط البؤس .

تنوس .

تصارعُ الظلمة و تكتحل بعيون الساهرين.

أفتحُ نافذتي فيغمرني.عطرُ القهوةِ في الصباحات .

أغوصُ في مواجعي.

فتجرجرني الأغاني لأصلي في محراب العيون العسلية.

كلُّ الأغاني تنشد الورد.

و أغانيّ تنهشها نسمات الحزن.

أنا الهاربُ من قبضةِ الهزيمة.

أرسم أحلامي على نافذة الأمل فيمحوها السراب.

و يبقى أنين الناي يسامر ما تبقى من أحلام في ظلِ إنسان .

محمد علي اعفارة

سوريا



غارقة في بئر أحزاني وحيدة أريد النجاة

أنا التي وقفت صامدة أمام أعاصير الحياة اليوم أسقط مهزومة وسط ديجور من الاحزان والخيبات ، فكل الأشياء التي واجهتها سابقاُ عادت لتواجهني كلها دفعة واحدة . عادت بأعاصير الشجن لتسلب بذور السعادة التي انبتها بقلبي بعد عمر من الشقاء وتترك قلبي على أسوأ حال وتجعله يعيش على الذكريات الجميلة فقط

لكني ورغم غرقي ومتاعبي ومخاوفي سابقى دوماً أنتظر تلك الشمس التي ستعيد الحياة لزنابق قلبي لأقوم باستعادة قوتي لأستطيع الخروج من هذا الجب

مهما طال ليل الاحزان فالشروق آتٍ لا محالة ومعه البشارة والسعادة لقلوبنا

شروق عاطف قاسم

السودان

غارقًا في هاوية الهموم

في وحدتي داخل حفرتي، أتفكر هل لي بالخروج حلًا ام سأظل على حالتي .....

يأتي ذاك النور، فأنظر في داخل عتمتي لايوجد نورًا؛ لإن هبوطي في حفرتي خفاء نوري في عتمتي ...

هل لي بالصعود خيرًا ام سأظل غارقًا في حفرة بحري ؟

تتمسك يداي في قدمي ويحين موعد هبوب قطرات دموعي، وانظر الى تلك الفقاعات المتبخرة الى الأعلى، اقول لها هي تحملينى معكِ ام تزيدي وجعي ؟

ولكنني وجدت حلًا لي وهو بقائي في حفرتي أجمل من خروجي في عالم الهم، الظلمِ ......

رُبــا نبيل الصنعانـــي

****اليمن****

في غياهب الجب

في قاع بئر غارقة في الزمن، تجلس طفلة صغيرة كأنها طيف منسي، تتعانق مع العتمة بلا خوف. قطرات الماء تهمس بأغنيات بعيدة، بينما السماء تبدو من فوقها كعين ضيقة ترقب بلا وعد. لا تبكي، فالدموع في هذا العمق بلا صوت.

تمد أصابعها نحو سطح الماء، ترسم عليه دوائر خفيفة تتلاشى كأنها أسرار لم تولد بعد. في عزلتها تلك، لا تشعر بأنها سجينة، بل أشبه بحارسة لبوابة غامضة. فالبئر لا يحتجزها، بل يصقل شيئًا في داخلها، شيئًا لا يعرفه النور بعد.

تبتسم الطفلة، ابتسامة من يدرك أن العمق ليس نهاية، بل بداية تنتظر من يجرؤ على الوصول.

****مريم الكربة****

غريق

أشعر بأنّي على حافةِ الانهيار، أُحاول الصمود، لكنَّي أغرق كُلّ مرةٍ، أحاول النهوضَ والبقاء يقظًا، وجميع مُحاولاتي بائت بفشلٍ ذريع، بينما أغرق أحاول البحث عن شيء ينجدني، يد بشر تساعدني بدلًا من القاءِ اللوم عليّ، أو أفانين شجرة أتمسك به؛ لأحاولَ الصعود، لكن غوائل البشر تتمكن مني تجذبني للأعماق، يتكأكأ القوم حولي، يدفعونني للأسفل أكثر يلقون باللومِ عليّ، وبعد مُحاولاتي الفاشلة للنجاة بمفردي، يصبح جسدي رخاخ، مستسلم، غارق للأبد.

سماح باربود

ملجئي الآمن

يا لقسوة الحياة! ماذا فعلتْ بتلك الفتاة البريئة؟

كادتْ أن تختبئ من صفعات الحياة وبؤسها داخل بئر عميق، تبتعد عن كل شيء يؤذيها؛ حينها قابلتْ ثقبا،

وجدتْ فيه ملاذًا لها، ونورًا أضاء عتمتها، وأنار لها ديجور حياتها اللامتناهي؛

فتاة الظلام: تبحثُ عن الأمان، والدفء، والاحتواء، حين لا تجد أحدًا بجانبها؛

لقد نالتْ شيئا رائعًا، وقعتْ في أحشاء بئر، عاقلة في أفكارها، شاردة في همومها، تائهة في صمتها.

حانتْ لحظة النجاة، وحظيتُ بشيءٍ مدهشٍ للغاية!

قضتْ سنواتها الماضية باحثة وملهوفة في طلب الإصغاء إليهاَّ، والاهتمامِ بها، ولكن لن تحصل على شيء هكذا.

عجباً لأمرها اليوم تترعرع وسط شعاع تلكَ الحفرة التي سَعدتْ برفقتها؛ لقد احتوتها بكل حنان.

فاطمة الوصابي.

اليمن

قبضة من خيبات

ثم جمعت أقاصيص

غرق ذاتها

قبضة من خيبات الزمن

معزوفة بانتكاسات اختناق

روت كل ذلك لنا

دموعًا للفاجعة المحفوفة بالأنين:

_هنا الكارثة

أن مضى الوقت بنا نحمل الهمس مغمورًا في جب

التردد

والانزواء

خالد القاضي

عندما يصبح الظلام مسار النور

حتى لو غرقنا في أعماق البحار، وفي أنفاق الظلام، أو سقطنا في قاع البئر، نحن من سنرفع رؤوسنا عالياً لنقول: "الاستسلام للضعفاء". لأولئك الذين أسودت أعينهم عن جمال الحياة، لو أنهم رفعوا رؤوسهم للأعلى قليلاً لرأوا ذلك الضوء الجميل الذي يشرق في الأفق. لسنا نحن من ينحني برؤوسنا إلى الأسفل بسبب الفشل، بل نحن من نأخذ استراحة قصيرة كالمحاربين، لنعود أقوى وأفضل مما كنا عليه في السابق. هكذا هم الأبطال، وهكذا هم العظماء الذين لا يرضخون للظروف، بل يتحدونها ويصنعون من الآلام قوة، ومن التحديات دروسًا. فنحن وحدنا نعلم دائماً أن الأمل والعزيمة هما مفتاحنا للنجاة، ولنتذكر أن كل تجربة تمر بنا تقوينا وتعلمنا كيف نستخدم أجنحتنا لنحلّق عالياً نحو السماء.

بشرى المضلعي

أصابع الضوء

في قعر مظلم ..

أشبه "يوسف" من قمع أصابع اخوته،

والضوء يبخر جسدي للامنتهى

في لحظات

كانت أبوابها موصدة.

فريد شطاح / الجزائر

قاعٌ مضاءٌ

بئرٌ قاعه أشد نوراً من سطحٍ أنواره تحجبها غيومٌ للظّلمة تنشد، بئرٌ قاعه حملت تلك الّتي في الممات زجت روحها متأملةً نوراً رسم للخلاص السّبل آبيةً السّير في سبيل نهايته إشارة استفهامٍ إجابتها الحياة والممات فلها الحياة والممات لأناسٍ لا تريد بينهم الفراق

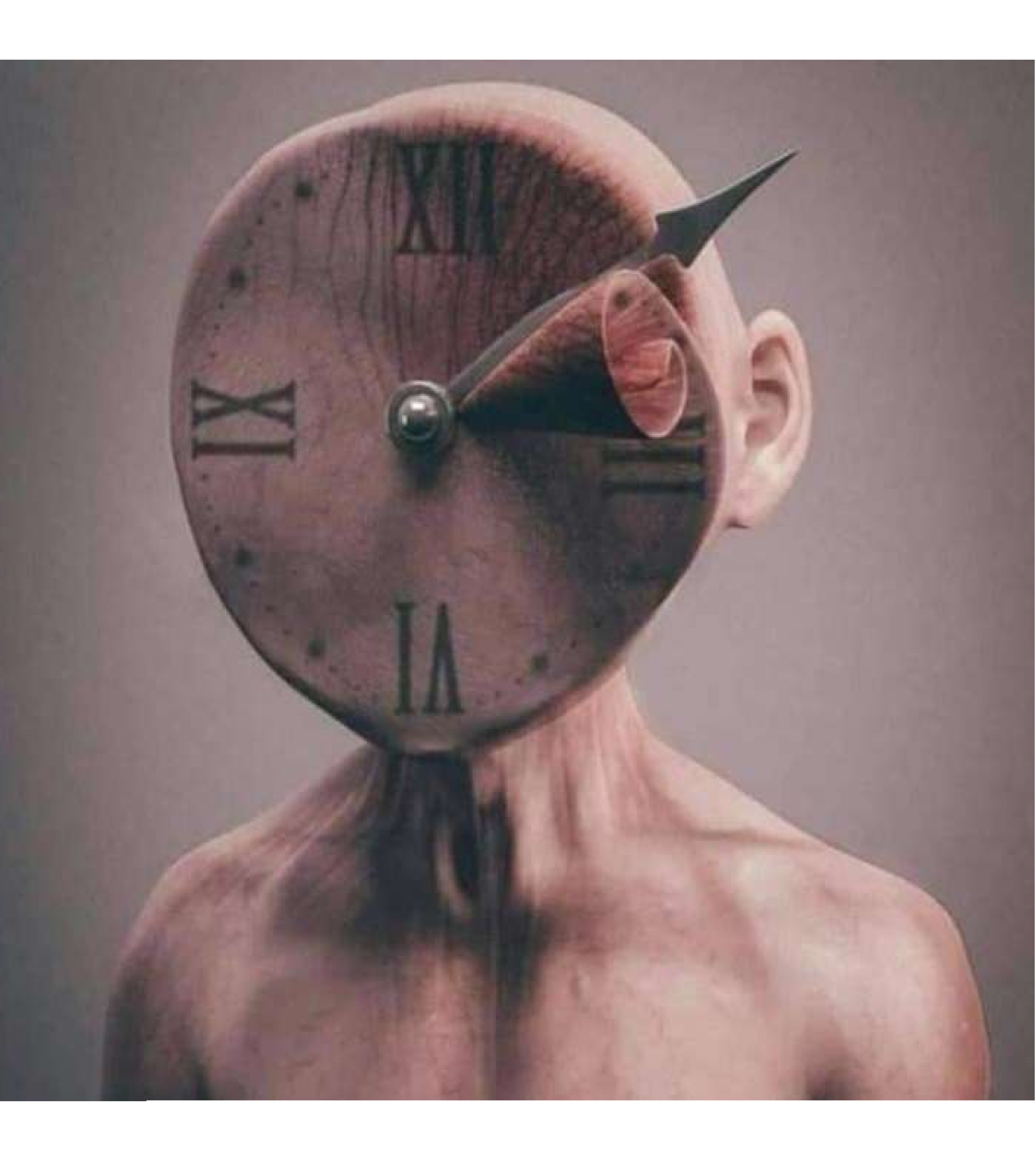
اريا مريم

صفقة..

بعثُ خوفي من أن ينفد الأوكسجين في رئتَيّ، وتهيُّبي ممّا قد يلسعُ في قاع البحر من عشبٍ وكائنات، ووحشتي من بقائي هناك وحيداً، وانشغالي بافتقاد الأحبّةِ لي، وسُمعتي من بعدي حين يرمونني بغرابة الأطوار والجنون.

بعثُ كل ذلك بلحظةٍ أنفرد فيها بروحي فأصفو وتصفو، أكلمها وتكلمني، أعرِّيها وأبتعد عنها مسافةَ أن اراها بوضوح، فما كان إلا أن اكتفى الجسدُ بالقاع وسافرت الروح خضراءَ عبر مسرجة الضوء إلى الأعلى، وقد ربِحَ البيع.

مجتبى الصادق.



تك تك تك ،عقارب تدور وتدور تأخذ منا اللحظات والأيام التي عشنها ونعيشها مع من نحب كل ضحكة وكل ابتسامة ، كل حزن وكل أسى، كل نجاح وكل خطأ في غياهب جب الماضي الذي لن يعود ولن تعود معه كل هذه الأحاسيس التي شعرنا بها حينها لن تعود، التمني والدعاء والزهد لن يعيد عقارب الساعة للوراء، وما نحن إلا أقلام تكتب في الصفحات وتنظر ان يتم تقليمها بالكامل لتصير تحت التراب وحينها تنتظر المجهول.

رشيد زهزو(المغرب)MA

عقارب ذاتي

بين الكان، والكان أغوص بين معارك صاخبة؛ كادتْ أن تقطعني إربًا كالسيف الشديد.

هأنذا بين حرب، وسلام أعيدُ شتات أمري، بين أيامٍ متسارعة؛ تجري بي كالريح، والعواصف المخيفة،

ياللعجب!

وياللهول!

مالي أرى هذا الحال قد أصبحَ مرعبًا للغاية،ازداد سواءً،

حتى ذاتي لم تعد بخير،

وليستْ على مايرام،

لقد أرهقني كل شيء،

لم يكن هناك متسعًا لشيء ما،

طالما أننّي أبدوا كتلكَ الساعة المهرولة، وعقاربها اللانهاية لها.

فاطمة الوصابي.

سُرقتْ ملامحه

عقارب الساعة تدورُ

بشكلٍ مستمر

كل خطوةٍ يخطوها العقربُ

تطوي صفحةً من أعمارِنا،

تأخذُ بأيدنا خلسةً وتُقربنا رويدًا

رويدًا نحو أجلنا المكتوب،

ونهايتنا الحتمية،

تُحدث تغيرًا كبيرًا في تصرفاتنا،

ومسيرة حياتنا بأكملها،

تحفرُ أثرًا واضحًا في ملامحنا

التي كانت تختلفُ كثيرًا عمّا هي

عليه الآن

نحن لا ندرك ذلك جيدًا

إلا عندما ننظرُ في مرآةِ الذات

بتحديقٍ دقيق فنرى وجهً متجعدًا

على ملامحهِ المسروقة

أثر مرور الوقت ودوران العقرب.

وجهٌ سُرقت منه ملامحه الفاتنة

كيف له أن يُقاوم؛

لعيش حياةً أطول؟!.......

ختام محمد المقداد

إلى متى ستحتمل معالم وجوهنا مرور الوقت عليها؟

أهي حقا معالم وجوهنا أم هي معالم حياتنا التي يقشرها الزمان؟

بقدر ما أحب أجواء احتفالات أعياد الميلاد بقدر ما تستهويني غرابة فكرتها، فكيف نحتفل بدوران هذا العقرب على وجوهنا و حيواتنا؟

****عزيز علي****

لَعنَةٌ سَرمَدِيَّةٌ

الزَّمَنُ الَّذِي نَعِيشُهُ لَيسَ مُجَرَّدَ عَقَارِبَ تَدُورُ، بَل هُوَ شَبَحٌ يَسكُنُ رُؤُوسَنَا، يَأْخُذُ مَلَامِحَنَا، وَيَطبَعُ نَفسَهُ عَلَى أَروَاحِنَا، وَكَأَنَّهُ لَعنَةٌ سَرمَدِيَّةٌ لَا مَفَرَّ مِنهُ، يَأكُلُ وُجُودَنَا دُونَ إِدرَاكٍ، وَتَختَرِقُ عَقَارِبُهُ أَجسَادَنَا المُنهَكَة وَالمَسلُوبَةُ مِنَ الحَيَاةِ.

هَذَا الوَجهُ المَنسِيُّ خَلفَ سَاعَةِ الزَّمَنِ هُوَ صُورَةٌ لِفُقدَانِ الهُوِيَّةِ، لِاندِثَارِ الأَحلَامِ، لِاستِنزَافِ المَشَاعِرِ، وَلِذِكرَيَاتٍ هَشَّةٍ تَنخُرُ العَقلَ، وَتَتَغَلَّلُ بِالشَّرَايِينِ كَالسُّمِّ الفَتَّاكِ، فِي كُلِّ ثَانِيَةٍ نَخسَرُ جُزءً مِنَّا، وَيُطوَى فَصلٌ مِن أَعمَارِنَا بَعدَ أَن مُزِّقَ بِنَصلِ الحَيَاةِ البَاتِرِ؛ فَهَل نَحنُ نَعِيشُ الزَّمَنَ أَم أَنَّنَا مُجَرَّدُ سَاعَاتٍ مُفَرَّغَةٍ مِن مُحتَوَاهَا؟

منال الضو *"بنفسج"*

المغرب

لا تكن فارغاً من الداخل

تدور في حلقة مفرغة.. كما تدور عقارب الساعة.. فلربما تبريك الأيام فتجعلك تعيش حياة بلا معالم..

وقد تمنحك الفرصة لتعيد تشكيل المشهد فتنجيك من الحيرة والضغوط.. وقد تلتهمك الساعة وتضيع عليك وقتك فيما لا ينفعك ولا يعود عليك إلا بالأمراض والأسقام..

عقارب الساعة كدورة الحياة تبدأ فيها وليدًا بلا رتوش فتبدأ بوضعك في محكات الحياة وتجاربها، وتصقل شخصيتك حتى تعدك لأمور جسام..

وما أن تضع قدمك على الطريق حتى تسكنك الأوجاع وتثقل كاهلك الأوهام.. وتجد الحياة ما هي إلا ساعة لو بقايا ثوانٍ..

فاستغل ساعتك بما يعود عليك بالنفع والأجر والثواب..

املأ فراغك بما ينجيك من الذنوب والخطايا..

واجعل صفحتك ناصعة بيضاء..

فالزمن أبداً لا يعود للوراء..

اكرام التميمي

سباق الزمان

كل يوم يمر هو ورقة تتساقط من شجرة العمر، تتعاقب الفصول فتمطر الاحلام، ومنها من يزهر ويغذي الروح بثماره ويداوي جروح اليأس والخزن، ومنها من يذهب مع تمايل الرياح وشطحاتها ليدي القلوب بعد الأمل. فالزمن حلبة سباق تركض فيه السويعات ولا نلتقطها بل ننتظر حنوها ومرورها، سيف إذا لم تقطعه قطعك،حصان إذا لم تركبه غادرك، والحياة مسرح نكون فيه أبطالا نؤدي أدوارا، لعبة شطرنج يسيرها رب كريم و يخط معالمها فيغذو القدر خيره وشره بيد الخالق،ولا نملك نحن سوى التسليم.

زينب العيناني المغرب

حوار

قال الوقتُ للوجه: أترى؟ كلّما تحرّكتُ أنا تتآكلُ أنت، فأنا المُطلَقُ الذي سيُذيبُك أيها الفاني المسكين.

قال الوجهُ : دُر، دُر فإنك لن تعدوَ أن تذيب الجسد فتتبدّى لك من تحت ركامه بذرةُ الخلود الإنساني، دُر، دُر فإنّ ما تحسبه تآكلاً هو وجهٌ من وجوهِ بقائي الأهم، دُر أيُّها الوقتُ فإن في دورانك يكمنُ تحرّري الأعظم حين تكتمل دورتك المعلومة حول هذا الجسد، و تنطلق الروحُ من ضيق الأرض إلى سعة السماوات ومن نومِ الغفلة إلى استيقاظ الأبد في الكنَفِ السرمديّ الآمن.

مجتبى الصادق

لقد اهلكتنا المقولة الشهيرة *" الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك"* اهلكتنا بشدة، فأصبحنا ندور في حلقة الإنجاز دون شعور ، حلقة لا نهاية لها، ننتقل من أنجازٍ إلى آخر دون الشعور حتى بنشوة نصر واحدة لأنجازٍ واحد حتى، اهلكنا الركض نحو التميز ونسينا كوننا بشر لن نصل للكمال، لقد كانت تلك المقولة عبارة عن بلاءٌ سقط على رؤوسنا فأصبحنا ندور في الدنيا دون الأهتمام لِمَ خُلقنا من أجله، أصبحنا نركض لنحصل على شهادة ممتازة، وسيارة فارهه، ومنزل خاص، وشريكٌ نحبه ويحبنا، ونسينا قوله تعالى ((وأنه هو أضحك وأبكى)) هو الذي يُبكيك بالوسيلة التي أضحكتك،، وهو الذي يُضحكك بالوسيلة ذاتها التي أبكاك بها..

كن على يقين مهما حاولت الصعود إلى أعلى فلن تصعد إلا وربك وكتابك ورسولك في قلبك

رؤى عبد الكريم

فتاة،القلم

أنتظرتكِ

ها أنا مُنذ زمن أقف هُنا في إنتظار عودتك، تدور عقارب الساعه و تتلاشى مع مرور دقائقها ملامحي.

لستُ وحدي المنتظر، معي قلبي و علقي في الجوار مع ذكرياتك، أنتظرتك و قلبي مشتاق لنظره أخرى من عينيك، و عصمت عقلي عن التفكير في سواك ، و الحنين يُكبل قدمي عن التحرك.

أزهق الزمن روحي كلما تقدمت لياليه يموت بداخلي شغفي اليك، يتاكل شوقي لكِ مع دقائق الصمت العاجز إلا عن الوقوف على لحظات إحتضار حبكِ داخلي و تمنى عودة النبض الى ثنايا روحك.

أقف مترقبًا قدومك ولوعة الشوق تلسعني، يموت مع كل تك تخرج منها ألف إحساس في داخلي بكِ، يتعثر الأمل بقدومك على عتبات ساعتي فيظهر البؤس جلاي على تفاصيلي.

ندى أحمد

السودان



ألبومي المفضل

لقد كنت في عمر صغير لا أذكر شيء من تفاصيل تلك الحقبة؛ ولكن لم يفشل أبي في حفظ تلك الذكريات بشكل مميز، كلما مر زمن عاودني الحنين للإطلاع على ذلك الإلبوم، الذي يحمل كل لحظات عمري منذ الطفولةحتى المشيب. أجد شريط حياتي يمر أمامي على هيئة صور تأخذ اللون الأسود و الأبيض في خليط ساحر يسطر تاريخ كل لحظة رائعة مميزة مرت، كل صوره تُمثل دافع لأنجز شيء هام لأتخطى مرحلة أكبر من الماضية و أحظى بذكرى جديدة، و هكذا تشكيل معدني للصورة التي لم تؤخذ بعد، طور يخلفه آخر، و إنجاز يسبق نظيره، و العديد من الصور هنا امام ناظري، أحبهم الى قلبي تلك التي تحمل أول أبتسامه لي! كانت الأجمل على الأطلاق، ممنونةلتلم تلك العدسة البسيطة الخارقة؛ كيف خلدت حياتي بهذا الشكل الرائع؟

ندى_أحمد

السودان

الأيام النقية

مرت تلك الأيام، شبرًا بشبر، وأنا أكبر بضحكتي الخفيفة ولمساتي الطفولية، حيث كانت كل لحظة تترك بصمتها الصافية في دفاتر الزمن.

حَملت الأيام حبًا نقيًا، وبراءةً لم تمسها قسوة الحياة، وفي بياض وسواد الصور القديمة، أضحك وأبكي، وأتساءل: كيف كبرتُ وتركت خلفي ذلك النقاء؟

اليوم، أقلب الصور بدمعةٍ خفيةٍ، أرى فيها نفسي الطفولية تلوّح من الماضي، فتشتعل في قلبي رغبة للعودة، حيث كانت البسمة صادقة، والأيام نقية.

حنين_العريقي.

من الغريب أحبتي أن ما نتعرض له في السنين الأولى من حياتنا هو من يسيطر على تفاصيل حياتنا..

ويكون مرتبط إرتباط كلي ب مشاكلك، تعلقك، علاقاتك، قلقك ووو

لذا حافظ على الطفل الغير عاقل من شخصيتك، الجزء المزاجي الفوضوي، كن ذلك الطفل مهما

بلغ عمرك..

وليد الضاوي..

مخمل الذكرى

أنا والماضي بصحبة الحاضر، وكامِيرا الحياة والحاضر بصحبة المستقبـل..

هُنا أنا أمام رغد الشعور، ألمس ماكان بالأمس حاضرا، أتمعنُ بالصور خاليةٌ من مشاعر الذكرى، كل ما أعلمه أنّي على صور في زمن الماضي، أوراقٌ رمادية تُعيد تجسيد الذكرى؛ لتسترجعني إلى زمن البراءة، وتُعرفني بأجدادُ الحِكم، وعلى عبق أصالتي الذي أنا عليه، وبهِ أرتقي؛ لتُحدثني المواقف التي كنتُ بها طِفلًا لا يعي إلا مواقيتُ الرضاعة عن زهاء الطفولة، وعن ملامحي التي طمستها مِحنُ السنيـن، ليحتفظ شبح الحياة المستمرة ترآءي ما مضى، علّ ماكان محسوسًا يُصبح اليوم ملموسًا على مخمل التاريخ، وحائطُ الذكرى.

****ريهام_طاهر _القُباطي.****

لم يتبق لي سوى الصور، شواهد على زمن ولى، حيث كانت فروة رأسي لم تلتقِ بعد بجحافل الشيب، وأسناني ما زالت تتلألأ في أوج عافيتها. لم يتبق لي سوى الصور، شواهد على عينيَّ عندما كانت تمارس عملها المضني دون أن تحتاج إلى نظارات تعينها. لطالما أُعجبتُ دائمًا بقدرة هذه الصوامت على الكلام، وكيف أنها تُجمد هذا الكم من الأحداث في قالب من الذكرى، كخزان لشذرات تطايرت يومًا من لحظات فرحنا، وأخرى التقطتها من لحظات الشجن.

سهر منير

في صغري كنت أظن

-في صغري كنت أظن أن حياة منهم أكبر مني حياة مليئة بالسعادة والراحة، يفعلون ما يحلوا لهم دون أي عواقب وحواجز تمنعهم، وأننا نحن الأطفال لا نستطع فعل أي شي، كنت أظن أنني عندما أكبر سأفعل ذاك وذاك وسأحقق كل أمنية تمنيتها، كنت أظن أن بوسعي فعل ما يحلوا لي وأنني لم أتقيد يومًا عن فعل أي شي، كنت أظن بأنني سأرتاح عندما أكبر وأن حياتي ستكون حياة مطمئنة هادئة، وأن همومي ستزول لأنها كبيرة ولا أستطع حملها، لم أكن أعلم بأن تلك الهموم لا تسوى شيء من هموم الدنيا الحقيقية.

-كبرت وعلمت بأن حياة الطفولة هي حياة الرحب والسعادة، كبرت وتمنيت لو أنني أعد ولو يومًا للطفولة، إلى تلك الحياة الجميلة الهادئة البريئة، كبرت ولم يعد سوى الذكريات التي تراودني في مخيلتي، وتجعلني أتلهف بكل حنين وشوق لتلك الأيام.

أمة الرحيم يوسف يحيى الشعيبي

البلد :- اليمن

ذكرى الطفولة

زمن الطفولة زاهر مرغوبُ

وبه البراءة في النفوس تطيبُ

لملم أقاصيص المحبة والصفا

منها سيزكو في الفؤاد مشيبُ

كنا طيورًا في ربى سنواتها

نشدو فينمو في الحنان عسيبُ

كنا بها نقضي الزمان بمعتة

خضراء تبدو في الهوى وتغيبُ

بيضاء تلك الأمنيات بجوّها

لا حزن فيها أو ينوح نحيبُ

طفل أنا ما زلت أحمل ذكرها

حبًّا ولي منها الجمال نصيبُ

أوقف شريط الذكريات ببابها

وأصخْ بقلبك نحوها ستجيبُ

ستذوق طعم الودّ في عرصاتها

ويُدرّ من ذكرى الحنين حليبُ

عمر بن هشلان.

ليتنا لم نكبر

لقد كبرنا يا أمي و أيقنا أن يدك التي كنا نرفض أن تمسك بنا لإيصالنا إلى المدرسة هي نفسها اليد التي ترفع ليلا لتدعو لنا كبرنا لنعرف أن دفء البطانية لا يسخن سوى أجسادنا أما قلوبنا و أرواحنا كانت تدفء بحضنك،خرجنا للحياة لنعلم أن أفضل أيام حياتنا تلك التي قضيناها داخل رحمك.

****مريم الكربة* المغرب***

سيمفونية الذكريات

منهكون تطاردنا الذكريات وتعمل كسمفونية في أدمغتنا، تنشد منا العودة إليها، نحاول التخلص منها دون جدوى، فأعماقنا تأبى ذلك؛ حينها أدركنا بأننا أسرى لذكرياتنا، أسرى لشيء اسمه الحنين لعبق الماضي، لأيام وأحلام، لمواقف وأحداث، نرتجي عودتها بشدة بحلوها بمرها، ليس لشيء بل لأننا بشر لم ننسى ودًا قد مرَّ بها، ولم نخن الذكريات، تشتاق أرواحنا لتفاصيلها القديمة، فكم نحن ضعفاء أمامها وكم هي عصية علينا، قلوبنا تعلقت بألبومها، بتلك الأشياء البسيطة التي أحتوتنا مع من نحب.

بشائر بشير القرشي.



يدي بيدكَ

تشابكتْ الأيادي؛ وهطّلتْ السعادة، والأماني على سَّرمدية سمائنا المفعمة بالحب، والسلام.

كتبنا قصصًا، وروايات للودِ، ونسجنا خيوطًا من عشقنا الأبدي، فوق أرض الصداقة.

هيا بنا نحو العُلا متحابون، ومتسامحون؛ لنطوي صفحات الماضي الأليم، ونبدأ بصفحةٍ بيضاء كبياض قلوبنا البريئة، ونُسطّر أجمل اللحظات بقرب بعضنا، يدي بيدكَ، وعلى الدنيا السَّلام.

فاطمة الوصابي.

لم أبذل جهداً كبيراً لتمتثل أمامي صورة خنصرينا عندما كانا متشابكين في عصرية ذات يوم، سوى أن زوجي الذي ارتبطتُ به قبل قليل. قد ضمَّ خنصري بخاصة يده، عاهداً إيايَ بأنه سيكون بجانبي على الدوام. كان متقصداً بِدعابة أن يختار هذه الحركة المخيفة بالنسبة لي على غير علمه ، لكي يعبر عن ما يختلج صدره حاليا. لكنني تذكرتكِ، يا خليلة صبوتي، عندما فعلتِ مثله و قلتِ أنكِ ستبقين لي صديقة وفيةً، بئر أسراري و رفيقة دربي. ثم ضغطتِ أكثر على خنصري مشددة أنكِ ستتابعين دراستكِ في نفس التخصص الذي اخترته. بل، و لكي نحافظ على آصرتنا اقترحتُ أنا، أن نتزوج شقيقين كي لا تفصل بيننا المسافات. فشعرت بخوف يعصر قلبي متسائلاً إن كانت وعود زوجي تحمل من السذاجة ما سيجعلني أستذكرها يوماً كما استذكرتُ خنصرينا الساذجين الآن، بعدما برهنتْ لي الحياة و أكدت لي على سذاجتنا.

سهر منير

صدق عهود

كانت محض لمساتٍ يتخللها ابتساماتٌ تشي بميثاق عهدٍ تاه وسط سجلاتٍ لأحاسيس كانت للعهد ورقاً نُحت عليه بحبرٍ من ذكرياتٍ تتجدد، كانت محض لمساتٍ يتخللها ابتساماتٌ تشي بصدقٍ عهدٍ لم تبرمه تواقيعٌ خطته بلمحات كذب أقسم بصون عهدٍ أبرمه الغدر.

أريا مريم

ميثاق

لنعقد أصابعنا ونربط على قلوبنا ونبدأ عهوداً ودروباً جديدة يكسوها الإخلاص، ويغزوها الأمل، وتملؤها المحبة تلتف الاصابع وتلتف الطرق مؤديةً لمسلكاً واحد بلا مجال للتراجع..

للوهلة الأولى تبدو كعهود طفولية ولكنها تحاصر القلوب وتربط الارواح مانعة إياها من التحرك يمنى ويسرى، فمن اختار وعدك قد اختار أن يسلك معك طريقك غير آبه لتلك الصعاب التي لا تنفك تولد من كل شيء، اختار مواجهة القدر وتحدي الأيام والغوص معك في دوامات الحزن والبقاء معك في بهجة الأفراح، هو من يهمس في آذان القدر بأنه يستطيع.

****نهى عصام الدين/ السودان****

يقال أن الأرواح جنود مجندة ترسل من الله إلى المحبين، تُري هل تشابك الأيادي مثلما تتعانق الأرواح

في زمن قل فيه رابط الحب والوفاء ...

هل ستحد الأيادي في زمن قل فيه الصدق والوفاء؟

أنت وعدتني وتعاهدنا على العشق وأن لا نفترق مهما كثرت الإبتلاءات .

خرجتُ من تحت الركام بعد لحظة غادرة وجدت اليد التي وعدتني تُمسك يدي وتخرجني من اليأس إلى الحياة، حينها شعرت ما معنى أن تبقى على عهد الصدق والوفاء.

فداء شحدة بركة

غزة

ألوان من الزمن ولحظات من الماضي

ليست مجرد تشابك الأيدي، وإنما هي ذكريات طفولة جميلة محفورة في الذاكرة.

مررنا بلحظات سريعة كلمح البصر، لم نخطط لها، لكننا عشناها بكل حب وصدق.

لم نتعاهد على الوفاء، أَوَلَم نتعاهد على الإخلاص، وكم مرةً وقفنا جنبًا إلى جنب في أحلك الظروف. ألا تذكر، يا صديقي، تلك اللحظات التي كنا نضحك فيها بلا هموم؟

أم خانتك الذاكرة؟

لقد رافقتنا الأحلام والأسرار، وكنا نرسم المستقبل بألوان.

هل تذكر تلك الوعود التي قطعناها لأنفسنا، بأن نبقى معًا رغم كل شيء؟

هل ما زلت تتذكر؟ وهل ما زلت تتذكر تشابك أصابعنا؟

فلم يبقَ سوى ذكرى تلك الأيام تدفئ قلوبنا،

فكلما تذكرت تلك اللحظات، أشعر أن ما بيننا أكثر من مجرد كلمات؛ إنها شعور يدوم عبر الزمن، ولن تندثر مهما تباعدت المسافات.

بشرى المضلعي

شفرة ودهما فريدة

كفي وكفك عقدة لا يمكن حلها..

ارتباطٌ مزاجه من شهد التوافق والترافق المصفى من شوائب الأنانية، مستحيلٌ فصله بكل تلك البساطة، هو تشابك من خطوط الوفاء المتداخلة التفاصيل.. يحمل أسرار أحراش استوائية بكر، وعهد ملغز بمشاعر قلبين أسطوريين عميقين جدًا في حبهما، شفرة ودهما فريدة لا يفك رمزها سوى عينينا المحملة بعشق المسافات الطوال المطوقة بعقد العهد والود التليد.

****خالد القاضي****

اتحاد القلوب

بين ثنايا إصبعين تترابطُ أواصرُ المحبةِ والسماحةِ، وتتلاقى أهدابُ الأخوةِ والصحبةِ، وتنكسرُ دعائمُ البغضاءِ والشحناءِ، وتهوي أعمدةُ الحسدِ والحقدِ، ومِن بين هذهِ الأصابعِ تنبثقُ ينابيعُ التواصي والخير؛ لِتنفكَ عُقد الكره، وتضمحلُ وسط صفاءِ النوايا، ومع اجتماعِ كفين وتماسك قبضتين تكمنُ قوةٌ مضمونها اتحادُ القلوب قبلَ الأيدي.

جميلة الدرة

أطياف عهودٍ بريئة

أعود إلى تلك اللحظة، حيث كانت قلوبنا بيضاء، و كان كل وعد بأصابعنا الصغيرة يقينًا لا يعرف الخوف. كنا نتعاهد على أشياء بسيطة، نؤمن أن العالم سيتغير بفضل صداقتنا، ونظن أن أصابعنا المتشابكة تستطيع حماية أحلامنا من كوابيس الحياة.

كبرنا... وانفرطت وعود الطفولة كحبات عقد قديم. كل منا سار في طريقه، ونسي تلك الأصابع الصغيرة المتعاهدة. أحنّ لتلك البراءة التي ضاعت، وأتساءل:

هل كان كل شيء حقيقيًا، أم كانت طفولتنا مجرد حلم جميل ضاع مع الوقت؟!

الربيع اسماعيل

ليت الماضي يعود!!

أفتخر بأني انتمي إلى جيل الطيبين. من الذكريات التي لا تنسى أنه عندما كنا نختلف، كنا نتصالح في اسرع وقت ممكن، ونتعاهد بألّا نفترق مرة أخرى. المصالحة كانت تتم بتشابك الإصبعين الصغيرين من أيدينا، فكانت بمثابة معاهدة سلام مصغرة بين طرفين.

فما أجمله التسامح و ما أروعها ذكريات!!

تهاني عدس



عزلة بين كراسي الألم الفارغة

في زاوية مهملة من الزمن، حيث يغلب الصمت ضجيج أفكاري ويسود الهدوء الموحش جدار الروح، أجلس مستلقيًا على كرسي الألم

وسط غرفة البؤس الفارغة إلا من كراسي الشجن متناثرة حولي بشكل عشوائي،

يروي ظلالها الواضح حكايتي الحزينة وكآبتي،

ألقيت نظرة على ملابسي الداكنة التي أرتديها،

فرأيتها كجزءٍ من الظلال الذي يحيط بي، كل كرسي في هذه الغرفة يحمل في طياته قصة،

قصة غياب وفقدان،

تنتظر عودة من جلسوا عليها يومًا، لكنها تظل فارغة، شاهدة على مرور الوقت دون تغيير،

وأنا هنا في ظلال التيه أحمل على عاتقة روحي ثقل العالم،

أغوص بين بحار الأسى وأصطاد لألئ الحزن بكل براعة

تتأرجح مشاعري بين الحنين إلى أيامٍ مضت، والانتظار لمستقبلٍ لم يأتِ بعد

شعور العزلة المقيت يحيط بالمكان، يجعلني أتعفن مللًا

لكنه في الوقت ذاته ملاذي الآمن؛ أختلي فيه بنفسي بعيدًا عن صخب الحياة.

****من كوب الغياب تجرعتُ العلقمَ وقلبي الغض قد أصبح كهلًا لم يعد لديه مناعةٌ تقيه من داء الحنين.****

سرور العمري

في الحرب لا تستأنس بأحد ، فالكل هنا أو هناك لا مكان له فقد غادر شهيد وجريح وأسير

ولم تبقى غير الروح أسيرة الهوى والذكريات

تسمع أهاتك وأنين جُرحك مع صرصار أُذنك وأنت تنادي ولا أحد يجيب

تريد أن تكون قويًا صلبًا قاسيًا كالبينان لادموع .. لا حسرة ...لا ألم

يخونك جسدك ويتعب فكرك فتمسي كخرقةٍ باليةٍ في فناء أحد الأماكن المعتمة وأنت مظلم النفس تريد أن تصرخ لا أحد يسمعك ...

وتفضحك الدموع بأنك متعبٌ وحيدٌ.

فتكتشف في النهاية أن الوحدة ليست فرضًا بل أسلوب حياة ...فقط في الحرب.

فداء شحدة بركة

غزة

معاول الهجر

الخواء ممسكٌ بزمام الأمور، الوقتُ الذي كان يصعد على ظهر الضوء الآن مجلسه ظهر الحلزون، أهز أقدامي بمضض كأني خياط، يضع الليل والنهار على وجهيهما نفس القناع، يتدلى من قلبي شعرٌ رمادي من نسجِ العنكبوت وبقربه صورٌ لأكف تلوح بالوداع، أشعر أن جميع الأقدام قد بُترت فما عدتُ أسمع صوت عسيسها؛ يعلو صوت صرصور الحقل.

تزاحمني الذكريات وتلتف حول جيدي، أغمض عينيّ فأرى جماعة متحلقين، يضحكون وهم على جهل بطريقة الصمتِ، يثرثرون في ذات اللحظة فتتداخل أصواتهم، ألمح تباين السنحاتِ والألوان، ينهضون فيتعرج الخيط الخفي الذي يصبو لقياس أطوالهم، تسري كهرباء في أجسادهم ثم أدرك أنها نشوة.

أفتح عينيّ فأتخشب من فرط الصدمة؛ لا يوجد هنا سواي والكثير من المقاعد الفارغة، والكائنات المصنوعة من الهواء، الحديث عند فمي بدأ يعطب، الوحدة تغلفني كالهدايا، يضع الحزن بصمته عند شغاف قلبي، أحاول أن أبكي ولكن البكاء عند حلقي يرتد.

لجين عمادالدين

السودان

سابقًا، كنتُ بعد كل يوم مديد من الكدّ، أخصص وقتًا لأقيم طقسًا خاصًا، أستدعي فيه أحداث يومي إلى قاعة افتراضية في ذهني. حيث أصفها على كراسي متناسقة من حولي، ثم أتوجه إلى كرسي شاغر يملأ الوسط، لأبدأ محاورتها حول ما أخطأت فيه أو ما أصبت فيه. وغالبا أسأل: أيوجد من غضب مني اليوم أو جرحته بغير قصد؟ كنتُ حريصة يوميًا على هذا الطقس، ما كان يزيد من تعبي وإرهاقي، فلم أجدي شيئًا من ذلك سوى قلب متعب، أعياه إدراك أنه لا أحد ممن أكثرتُ لهم، يقوم بمثل ما أقوم به. أما اليوم، فقد دخلت غرفتي الذهنية، مع شعوري بانطفاء شيء ما داخلي. أصابتني جعجعة أحداث يومي، التي كانت تقيم طابورًا أمام القاعة، بالنفور. لم أسمح لها بملء الكراسي من حولي هذه المرة. بل دخلت بمفردي، وألقيت بثقل جسدي على كرسيي، و أفردت يدي مستسلمة، غارقةً في صمتٍ مذهل. لم أعد أملك القوة على تلك الخلوات العبثية، التي كانت تستنزفني دون رحمة.

في تلك اللحظة انسلخت عن عبئ عادتى اليومية و استغرقت في هدوء اللحظة الحالية، تاركة مجالا لقلبي كي يستنشق هواءا جديدا.

سهر منير

قاتل وبرئ

ها أنا يا عزيزة

جَالِسٌ عَلى الكُرسّي الخشبِي، أنا وظلّي ومَلكان ينتظران ما ألفظُ من قولٍ، هذا الظّل يَشْبَهك أكثَر، كما قال درويش (أنكيد مات وانْصرَف الصّحابة) ها أنا أرنو إليكِ، مكبّل بأصفاد الوحدة، أراودُ نفسي الثّكْلى، أسالها وتسألني، تصفَعنِي ولا أصْفعُها

تقول لي الآن حَصص الحقّ، أمثّل صفوة نفسي، خامل كالغاز النبيل، أنا لا أشتعل بل أذوب، وحيد بما يكفي لأشرب قهوتي، لا يعج المكان بالزحام، ولا أسمع صوت المارّة، أبكي بما يصل يصل لصنابير المياه، تصل دافئة فهي من روافد مقلتاي، فمتى يموت الظل كي أبقى أنا؟!

جسد بلا روح، القابع الوحيد في عزلته، كصوفّي في الثلث الأول من الليل يتضرع للإله.

مرتضى إسْمَاعِيل دَقّاش

السودان

بين جدران تلك الغرفة المظلمة التي خانـهَا النور، جلست وحدي أواجه حزني وعجزي، حيث لا يُسمع صوت يتجاوز حفيف أنفاسي التي كادت تنطفئ من شدة الألم.

هنا بدأت أسترجع الذكريات الجميلة مع الأشخاص الذين عاهدوا أنفسهم على السير معي حتى النهاية.

واليوم، لم أجد حتى فردًا واحدًا يساندني.

مما جعلني أدرك أن الحياة ليست سوى معركة تُخاض بمفردك، ولا خيار أمامك سوى انتزاع النصر أو العودة محملاً بالهزيمة.

فيحاء عبد البصير

السودان

ها أنا في فضاء الصمت أغرق،

وحيدًا بين مقاعدَ تروي قصصًا من غياب،

كأنها تنتظر من يجلسها، من يحيي همسها البعيد.

عيني تشخص نحو اللاشيء،

أتأمل الفراغ الممتد حولي،

وأسمع صدى أفكاري يتردد بين أركانه.

في هذا السكون أجدني،

أحاكي ظلّي، أرافق وحدتي،

كأنما الوحدة رفيقي الأصدق،

والصمت مدينتي، وسلطنة سكينتي.

يا لهذا القلب، كيف يسكنه الفراغ،

وكيف ينبض في عتمة المسافات،

علّني أجد في هذا التيه مرفأ،

أو ضوءًا يخترق سديم الغياب.

ليلى بوشمامة/المغرب

الدوامة

على كرسي مهترئ جالسة

مغمضة العينين والناس حولي فراغ

تائهة في دوامة أحزاني

انتظر من ينتشلني منها وينقذني

أفكر في الدنيا وحالها

وكيف أصبح الناس في الحب ذئاب

لم يبقى العشق بلذته

ولا القلوب بقيت رِباب

عن كل حزن قد ندير وجوهنا

لكن وجه القلب كيف يُدار؟

بن سيدي فاطمة الزهراء / الجزائر

ضجيج وحدة

لَقدْ رَاهنَ الجميعُ على تركي، قَتليّ، وخُذلاني بِسُيوفِ الحُقد
غادروا أجسادًا ومازال ضجيج خبثهم فى الأرجاء رنان
ظَللتُ وحديّ بينَ جُدران الوحدة في غُرفة تتبادل مِصراع هوائها، انطويت داخل قوقعتي يلتهم التفكير صوت الصخب البائس وما لتلك الجدران إلا أنها تَنتظرُ لَحظةَ تَجمد روحي بهواءِ عُزلتي البارد في جَحيمِ طَيسل .

صَّبا_رحّال

لبنان

المسرحُ في دور المتفرج

أراد أن تتبدّل الأدوار ولو لمرّةٍ واحدة ويتخذني مشهداً، أرادَ أن ينزعَ روحَه من نفسه مسافةَ أن يراها متجسّدِةً فيّ بوضوح..

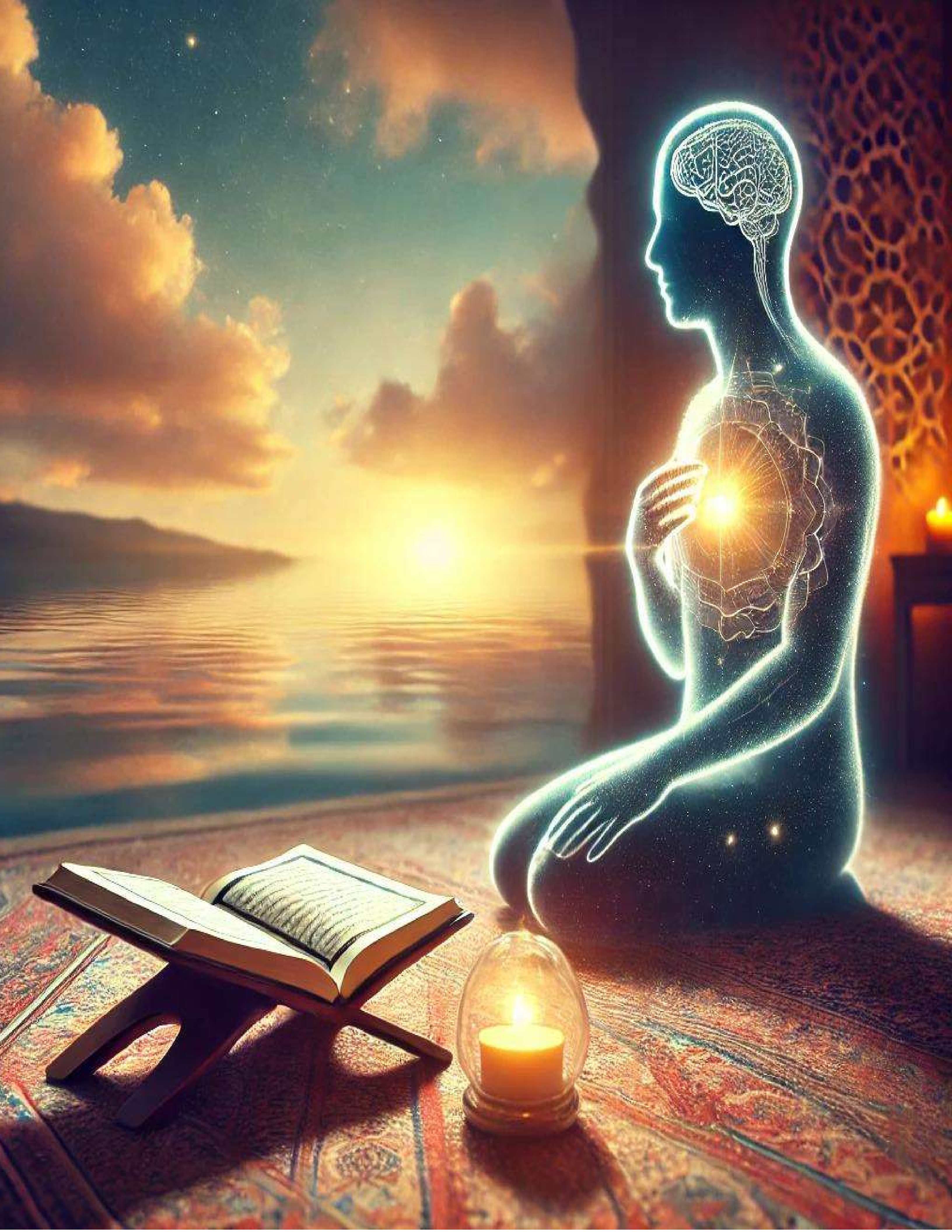
أما أنا فلم أخذِلْه، لأنني اعتقدتُ بقوّةٍ أنه يفعل ذلك اختباراً لأهميّته وقيمته في زمانِ استبداد الصورة والفيديو، فقد ساوره بعضُ الشكّ.

تقمّصتُ دورَ المتأمّلِ المنفعلِ باللحظة بحذاقة، وكان الهواءُ والسقفُ والضوءُ الخافتُ هنا وهناك والظلالُ الخجولةُ شخوصاً مؤثرين في مسرحيةِ الفصل الواحد هذه.

أما المقاعد الفارغة فهي صفوف الكومبارس الضروريين لملحميّة الموقف.

.أنجزنا مشهداً صامتاً لكنه بقيَ في ذاكرة المسرح على ما أعتقد، لقد صفّقَ بقوّةٍ وابتسم، وضمّ بناطيله وستاراته الراقصة وبراقعه المتوهّجة وكواليسه المدندنة إلى خشبته الحكيمة ووقف شاهداً فوق الأزمنة ومنتظراً ليوم جديد يزوره فيه جمهور شغوف ومسرحية حيّة قادرة على الخلود.

مجتبى الصادق



الدليل

القرآن نور القلوب

هو الدليلُ لكلِ تائهة

وهو الدستور لكل حكم

هو سعادةٌ لكل مؤمن

وإعجازٌ لكلِ كافر

هو صاحبُ الأسرار الغزيرة

وكلامُ ربُ البرية

منزلٌ على خير العباد

بواسطة خير الملائك؛

من أذهل العرب بفصاحته

وألجم أفواه العجم برزانةِ ألفاظه

حتى قال فيه أشارف القوم

"إن له لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإنه لمثمر أعلاه، مغدق أسفله، وإنه ليحطم تحته، وإنه ليعلو وما يعلى عليه"

هو خطابٌ للمؤمن قبل الكافر

وللبصيرة قبل البصر

هو مفتاحُ القلوب

هو دليلُ الحاضر ومفتاحُ المستقبل

فلا مستقبل بلا قرآن

ولا حياة دونه

مسكينٌ من ضيعَ على نفسه مذاق أحرفه الزكي وحلاوة الحديث مع ربه

برهان الوصابي

دواء القلب

فبالقرآنِ يشفى القلب من الألام والأحزان، وهو هدى ونورًا للإنسان.
وترتيلُ آياتٍ من كتاب الله عز وجل، يملأ القلب سعادة وطمأنينة، ويسكنهُ الهدوء والسلام.

والتدبر في كلام الله، يجعل الجوارح تخشع لذكر الله وطاعتهِ، وتجعل محبة الله أولى في القلب.

فالقرآن، يجعل القلوب تشرق وتزهر، بعد ما أن كستها الذنوب والمعاصي والخطايا، وتجعل الإنسان يرجع إلى ربهِ، طالبًا منهُ التوبة والمغفرة، وطالبًا منهُ رحمةً تتجلى عليه؛ لتُسكن فؤادهِ الذي أتعبهُ الهمُّ والقلق.
فالقرآن هو دواء القلوب وعلاجها.

سهير فيصل عبداللطيف

السودان

خلوتي مع القرآن

رفيق قلبي ونور عقلي

كلما ضاق صدري اتوضا وافتح مصحفي واتدبر الآيات القرآنية فيطيب قلبي

القرآن دوائي من كل داء

البقرة سورة البركة في حياتنا ويوسف سورة تعلمنا الصبر والكهف يوم الجمعة نور يضئ حياتنا والملك قبل النوم تحصنا من الشيطان

والمعوذتين تحمينا من الحسد.

القرآن ينير القلوب والعقول ويحصن الروح من وساوس الشيطان

سارة حجازي

القرآن

"القرآن سكينة الروح وطمأنينة القلب، شعورٌ لا أرى بعده شعور. تشعر بكل كلمة عندما تقرأها وكأنها ضمادٌ لكل جرحٍ بداخلك، فهي آثارٌ من الحكمة والمشاعر العميقة. القرآن ليس مجرد كتابٍ أو روايةٍ أو قصةٍ وانتهى، بل هو دائمًا عندما تقرأه تشعر أنك تقرأه من جديدٍ. آياته الطويلة والملتقّة ترافقك وتحميك وتعينك، فبهذا الفضل من المعرفة نستطيع أن نواجه النزر من الصعوبات. ياليت كل شيءٍ أمانٌ مثل كلمات الله، ضمادٌ لجروحنا، فليس هناك أمانٌ وطمأنينةٌ من غير كتاب الله وقراءته وترتيله. ولأن القرآن جليلٌ، فإنه يظل دائمًا قادرًا على تجديد الروح، فهو ليس لغوبًا بل حثيثٌ في تأثيره. فالحمد لله على نعمة الإسلام."

فاطمة خليل

في حضرة النور : رحلة القلب إلى المطلق

جلست على بساطي، لا يحملني سوى يقين خافت، كشمعة تتحدى عتمة الليل. كنت أبحث عنه في كل شيء، في الكتاب المفتوح أمامي، في النور الذي يتسلل خفية، وفي نبضات قلبي التي تناديني إلى الأبدية.

الكتاب ليس ورقًا، بل نهرٌ يسري في روحي، يروي عطشي ويزرع فيّ بذور الحكمة. جواري شمعة صغيرة ترتعش، كأنها مرآة لروحي، تحترق حبًا لتضيء طريقي نحو المجهول.

سمعت نداءً لا يُرى، يأتي من أعماقي:"*ابحث عنك فيك، فما ضلّ السالك إلا حين أغفل قلبه عن النور*".

كأن الرومي همس لي: "*لا تسافر بعيدًا، فأنت المقصد وأنت الطريق*".

أدركت حينها أن البحث ليس في خطوات تسيرها الأقدام، بل في حالٍ تعيشه الروح ، لم تعد الشمعة نارًا، بل كانت نورًا يقودني. "*ما أنت إلا أنت، وكل ما تراه هو انعكاس لنورك.*"

وفي تلك اللحظة، لم أعد أنا. بل صرت النور الذي كنت أبحث عنه.

الربيع الرحيمة اسماعيل -السودان

هو القرآن

كيف لنا حين نبتعد عن النور

أن نطلب النور، ونبحث عن نور الخطى في دروب الحياة الشائكة، في غير ما أنزل الله، فلن نجد نورًا يقودنا في الاتجاهات الوضيئة ويوصلنا إلى الهدف الأسمى سوى القرآن، يأخذنا بعقولنا وأرواحنا وذواتنا ليبصرنا الطرقات الصحيحة في تشابك الطرقات وتعثر الخطى وضبابية الرؤى، وتحشد المغريات وتيه أيامنا الحاضرة في دهاليز الشتات والتخبط..

هو القرآن المفتاح النوراني الذي يفتح نور أنفسنا ويبدد ظلمة عقولنا..

القرآن نور الله وهديه المستمر على أرضه رغم عواصف الغبار الإبليسية الحاجبة للبصر والبصيرة وظلمات الشيطان المدلهمة المتجمعة لخنقنا من كل اتجاه ..

هو الهداية المستمرة لكل ضال ليهتدي إلى دروب النجاة ..

****خالد القاضي****

نور الإيمان

ما أعظم الأجر الذي نناله من خلوة مع أنفسنا..

إنه حقًا خير من الدنيا وما عليها...

إذا ارتفعت الشمس، نجلس في مصلانا..

نجتهد في الذكر والدعاء وتدبر القرآن الحكيم ومعانيه..

فنؤجر و كأننا طُفنا وسعينا...

فما أروع أن تُغفر خطايانا..

لا ذنب لنا كما ولدتنا أمهاتنا...

ما أجمل أن نُوعد الجنة... و ألّا تمس النار جلودنا أبدا..

فبالإستغفار تُمحى تلك الظلمة بنفوسنا.. يزول الغم و يُفرج الهم وتنشرح صدورنا..

ثُم يسطع نور الإيمان بين ثنايا عقولنا و قلوبنا...

اللهم ثبتنا...

و إن ابتعدنا، رُدنا إليك ردًا جميلا...

تهاني عدس

سكينةٌ بلا اضطرابٍ

مهما عظم منصبُك، و رآك الناسُ مُنعمَ العيشِ، يخلو عقلِك من الاضطرابِ، تُصاحبك الطمأنينة و صفاء البال من التشويش،

هذا تقييمُ الآخرين لكَ لمجرد رؤيتهم لما لديك من مناصبَ مرموقةٍ، و أموال لا تُعد ولا تُحصى، و ظهورك أمام أعينهم في مظهر العظماء، هذا تقييم الآخرين لكل من يرونه يتمتعُ بتلك الصفات،

دائمًا يكون تقييم الأغلبية هكذا،

وهو تقييمٌ خاطئ من الأساس، ربما يكن فقيرًا لا يمتلك مالاً ولا ولدًا، و تراه في أبسط حالاته، و لكنه بالفعل منعم العيش، يخلو عقلُه من أي اضطراب، تجده دائمًا في حالة من الطمأنينة والانتعاش، يتمتعُ بالسلام النفسي، الخلاصة يا صديقي أن راحة البال و الطمأنينة والسلام النفسي، والسكينة الروحية لا تكمن في امتلاك متاع الدنيا، هذا فكرٌ خاطيء كل الخطأ، أتدري لماذا ؟

بالفعل متاع الدنيا يسبب الشعور بالسرور، لكنه لا يدوم، لكن سعادتك الناشئة عن علاقتك بخالقك هي السعادة الأبدية،

الطمأنينة يا صديقي تكمن في سكينة القلب والروح، وهذه السكينة لا يسببها سوى القرآن و تقربك من الله، يصحبك شعور لا مثيل له،

تشعر بجمال الدنيا و ترغب أيضًا في الآخرة، القرآن يبعدك كل البعد عن كل ما هو سبب للاضطراب، القرآن ينتشلك من اسوأ حالاتك النفسية إلى حالة تشبه شعورك في جوٍ من أيام الربيع، تشعر وكأن الحياة زهورٌ، و الأيام حلقاتٌ من قصةٍ ممتعةٍ تتوالى عليك، وأنت لا ترى فيها إلا ماهو جميل.

رانيا محمد رمزي

مصر

شعور أن يشرق قلبك في كل يوم جمعة عند الغروب بجوار خير كتاب؛؛ ومنظر ترقص له القلوب فرحا هو غاية في الجمال ..

فالأشياء

التي نحبها في الحياة تؤثر على شخصياتنا..

فحب الورد يورث الإحساس المرهف

وتأمل الغيوم يولد الخيال الواسع

وحب الأطفال يولد الروح المرحة

وحب كبار السن يولد الحكمة والنضوج

وحب القراءة يولد إتساع الإدراك

وحب الشروق يولد الأمل

وحب الخير يولد الإنسانية

وحب القرأن يولد محبة الله

وحب الله هو الحقيقة التي يهون كل حب سواه

عندما تعمقت في التفكير تأكدت أننا

نرتاح لوجود بعض الأشخاص في حياتنا فكيف عندما نفعل مزايا محبة الله في قلوبنا

كنت أعظم الناس خذلانا لاني تعلقت بالحيا لك الحمد يالله



العابرون بي

رفاقي هم رأس مالي

وعوني وتاريخ حالي

هم الحاملون عني ثقالي

العابرون بي

دروب المحالي

رفاقي أيادي نجاتي

عند اسوداد الليالي

يصبون في القلب

فجرًا

ويحيوني فيني جلالي

****خالد القاضي****

هم طوق النجاة

لم يخب ظني بهم، لطالما وجدتهم النبراس وسط العتمة، ولطالما كانوا الواحة الغناء الخضراء بعد صحراء قاحلة، ها أنا اليوم على حافة السقوط، وقد وجدتهم الملاذ الآمن، الروح الدافئة التي لاتتخلى في المواقف الصعبة، إنهم طوق النجاة وذلك لا يوجد إلا في الارواح الطاهرة.

إيمان احميدي/ المغرب

رفيق يهوّنُ عناء الطريق

السلام عليك يا صاحبي

إن هذه الحياة مليئة بالشدائد، وأنها رحلة وعِرة الطريق، تحتاج لأن يمتلكَ كل منا شخصًا واحدًا على الأقل نرى بصُحبتهِ الصعبَ هّين، وأن نشعر برفقتهِ بالأمان ولو كنّا في أكثر الأماكن خوفًا، أن نعبرَ معه آلاف الأميال وكأنها مسافةُ متر واحد، أن نصعدَ الجبال سويًا وكأننا نسير طريقًا ممهدًا، نخفف عن بعضنا ثُقل أحمالنا؛ لنرى الساعات العصيبة قد مرّت وهانت، وما أغنى من امتلك صديقًا كهذا! يا صاحبي، في حياتنا أناس كُثر؛ ولكن ليس كل من ضحك معك أسميته صديقًا، ولا كل من سار وتحدث معك اتخذته رفيقًا؛ إنما الرفيق سند، إن سقطت وجدته بمحاذاةٍ منك دومًا، يقولُ لكَ: هاكَ يدي لن تُفلتك، إن بكيت وجدته يمسح أدمُعك، يشاركك حزنكَ قبل فرحك قائلاً لك: يا صاحبي والله لن أتركك، أنا هُنا؛ إن لم أستطع إضحاكك والله لأبكينّ معك، يكون معينًا لكَ على الخير، زاجرًا لكَ إن رآك تهفو إلى الشر، يأخذُ بيدكَ رغمًا عنك ليجرّك إلى الصوابِ جرًا، ينصحكَ قائلاً: (إنّي أخافُ أن يمسّكَ عذابٌ من الرحمن فتكونَ للشيطانِ وليًا) وتلكَ هي أسمى أنواع الصداقات.

أمة_الرحمن_الكوري.اليمن.

بين خطوتين

***خطوةٌ هي الكفيلة بتحديد مصير متشبثٍ بالأيدي يستعد لوضع قدمه على
طريقٍ يقلّه نحو ضفاف الحياة أو طريقٍ يوصله إلى شواطي الموت،
خطوةٌ هي الكفيلة بنقل روحٍ من عذابٍ وسط مصائر تتقاذفه إلى راحةٍ
وسط مصيرٍ واحدٍ هو الرّاحة أو العذاب***

أريا مريم

حبل الوحدة

تحت سماء برتقالية ساحرة، نقف على حافة صخرة شاهقة. لمعت أعيننا بشرارة تحدٍ لا تنطفئ، وعزم لا يتزعزع، ننظر للأسفل إلى صديقنا الذي يمد يده نحونا وعيناه تتوهجان بالإصرار طلبًا للمساعدة، ندرك تمامًا صعوبة الموقف. تداخلت أنفاسنا الحارة مع نسيم الجبل العليل، تاركة في الهواء نكهة من الإثارة والتحدي، فقلوبنا تنبض بنفس الإيقاع، ونحن كحبل واحد لا ينفصم. تكاتفنا معًا، وكحبل واحد، بدأنا رحلة النزول، متجاوزين كل عقبة في طريقنا.

يبدو المنحدر وكأنه عملاق صخري يتحدانا، لكننا أقوى. معًا، سنتخطى هذا التحدي ونصل إلى ما نصبو إليه.

نحن رفاق درب واحد، نسعى لتحقيق حلم واحد، متحدون بقوة لا تُقهر.

مع تلوح أشعة الشمس الغاربة بألوانها الذهبية، كأنها ترسم لوحة فنية خلابة في السماء، لكنها في الوقت نفسه تذكرنا بمرور الوقت وبأن الظلام قد يقترب.

لكننا معًا سنتجاوز كل العقبات ونصل إلى القمة. لا شيء يستطيع أن يوقفنا .

سمية طاهر

ظلال الوفاء

تُمدُّ الأيادي لا لتسند الأجساد فقط، بل لتحتضن الأرواح في عثرات الطريق.

الصداقة ليست كلمات تُلقى في فراغ، بل أفعالٌ تُشبه قناديل تُنير عتمة الدروب، كأنها أغصان شجرة واحدة، جذورها ممتدة في عمق الإخلاص، وثمرها ينضج بصدق المواقف.

كل يدٍ تمتدُّ لصديقٍ تُشبه شمسًا تُبدّد ليل الحيرة، وكل خطوةٍ تُخطى تُشبه قافيةً تُكمل بيت شعر لا ينتهي...

الصداقة هي ذاك النبض الخالد الذي يُحرّك الحياة، الجسر الذي لا ينهار تحت وطأة الرياح، والنور الذي لا يخبو مهما ادلهمّت الأيام...

ليلى بوشمامة/ المغرب

رفاق الدروب الطويلة

في كهف مظلم، يتداولني سواد الظلام، لا أعرف ما العمل فالخطة تغيرت ووعود الحياة تغيرت أيضاً، ولكن عند ميلاد فجر الشروق ومحيا الأمل، أرى ظلالهم تناديني، تهتف لي أن تعال، نحن معك وسنكون معك للأبد، ذلك الحائط الذي لا يميل ابداً مهما اشتدت عواصف الأيام، تلك العصا التي ستؤزرك عند العجز، عندما يتركك الجميع، ستعزف لحن البقاء على كمانة المدى البعيد، وستشعر بأنك ولدت من جديد على خطى الرفاق.

ريان محمود آدم.

السودان .

بالوحدة والتكاتف تبمنى وتشيد صوامع ليس بمقدور احد ان يشك في استحالة تشييدها، الا ان الوحدة تجل منه ممكنا.

وعلى ضوءها علمنا الدين عن التعاون عن البر والتقوى وان الرسول صلى الله عليه وسلم يحثنا على ان بعضنا بعضا كالبنيان يشد بعضه بعضا، وأحدنا يقول ان العود محميا بحزمته ضعيف حين ينفرد.

فيا حبذا نتحد وننسج من افرادنا غزلا كما الفولاذ يحمينا ويسد عين أعدائنا عن ما يتطلعون فيه بإرادة تفتيت شملنا، وجعلنا شظايا متناثرة يسهل قضمها وابتلاعها.

في النفس أملا ان بالوحدة نبني مجدا يعانق الشمس عزة ورفعة

عبدالله حمدان النضيف

" كل ما هو يحتاج إلى القيادة من الممكن أن تقوده بمفردك، أما الوسيلة الوحيدة التي لن تتمكن من قيادتها بمفردك هي الحياة، حتى وإن فاقت مهاراتك قوة الجبال ستكون في حاجة إلى العون في يومٍ ما، ستكون في حاجةٍ إلى روحٍ تتقاسمُ معكَ متاعب الحياة أو نعيمها، ستكون دائمًا في حاجةٍ إلى قلوب تشعرُ بكَ، تنشغل بكَ، تريد لك كل ما هو خير، أنتَ لست وحيدًا كما تعتقد، ورحلتك ليست فردية كما ظننت ذلك، خُلقنا لنكون معًا لا لنعيش وحيدين، نأخذ بأيدي بعضنا في السراء والضراء، نتقاسم الآمال و الطموحات، نتحمل الخسائر إن وجدت، و نرحب بالمكاسب معًا، لا نعرف معنى العزلة، نحن متحدون لا متوحدون،

هيا بنا يا رفيق، خذ بيدي نحو القمم، لنتعثر حتى نصل، وإذا لم يحالفنا حظ الوصول ستكفينا لذة تعارفنا واتحادنا، هيا!

لنرسم طريقًا نصل منه لغايتنا، طريقٌ نسلكه ونحن موقنون أننا سنصل.

رانيا محمد رمزي

مصر

جسر الأيادي و سيمفونية التعاون

على حافة الحياة، تقف الأقدام مترددة، والنفوس بين أمل وخوف. تتشابك الأيادي كجسر من نور فوق وادٍ من العتمة، وكل يد تمتد تحمل وعدًا بالخلاص. في عالم قد تغرق فيه الأرواح في الوحدة، تأتي هذه اللحظات لتخبرنا أن الطريق ليس فرديًا، وأن الكتف بجانب الكتف يصنع المعجزات.

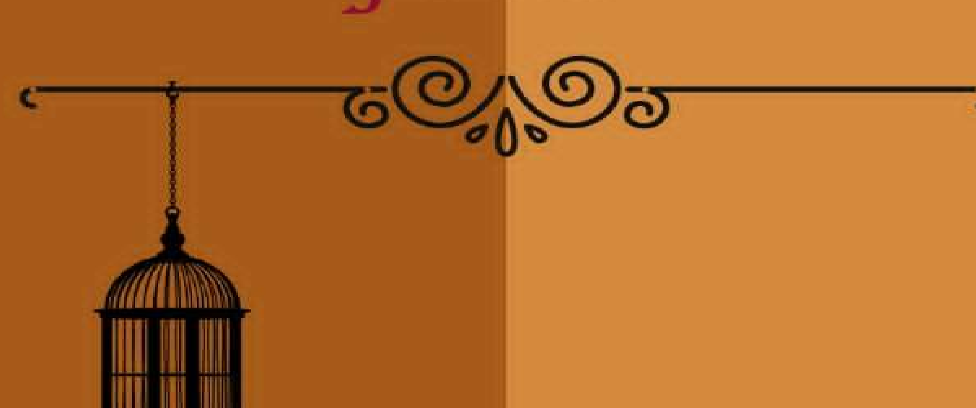
*هنا، لا يتسابقون نحو القمة ليتفردوا بالمجد، بل يتقاسمون الصعود كأنهم جسد واحد، ينبض بإرادة جماعية لا تعرف الانكسار. تُضاء الوجوه بوهج التضامن، ويتحول الخوف إلى قوة حينما تجد في ضعفك دعمًا من آخر.تسقط الفواصل بينك وبينهم، فلا أحد هنا وحده. يبدو التعاون وكأنه سيمفونية الكون الخالدة، همساتها تقول: "*كن سندًا، وامنح الأمل، فالحياة لا تُعاش إلا بأيدٍ متشابكة وقلوب متآزرة.*"*

الربيع الرحيمة اسماعيل

خوارزمية_الحروف



هذا العمل هو نتاج صورة ترسل كل يوم جمعة على المجموعة الرسمية على الواتساب
مجموعة ملتقى كتاب حول العالم



تصميم الغلاف: راما الملاجي

التنسيق: ابراهيم المصنعي

